

العدد (261)
الأربعاء - الخميس
7 محرم 1439هـ
27 سبتمبر 2017م

المناسير

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

رئيس الجمهورية:

نحن أصحاب القرار

سننتقل إلى مربعات متقدمة في عمق الأراضي السعودية وقريباً في الإمارات
النظام السعودي فشل في وأد الروح الثورية عند اليمنيين
للمرتزقة: لستم أكثر من أدوات ستختطف السعودية كل ما قدمتموه لها كما اختطفت الطفلة بثينة



تفاصيل المذبحة 2

جرائم السعودية بحق الحجاج
اليمنيين في تنومة وسدوان

التربية: رفع رسوم
التسجيل خبر كاذب

فضائح ملكية بالوثائق:



النظام السعودي دفع
رشاوى للأمم المتحدة
لمنع التحقيق الدولي
بجرائمه في اليمن

تقرير دولي:

عملاء بريطانيون في
اليمن ساعدوا أمريكا
على قتل عشرات
المدنيين والأطفال

شركة الغاز بصنعاء وفّرت محطات
متنقلة للبيع بسعر 2500 ريال لكنها
غير كافية لكل العاصمة

ضعف أداء المجالس المحلية حرم
شريحة واسعة من المواطنين من
الحصول على حصتهم من الغاز

ملاك المحطات: يصل إلينا الغاز
من مأرب بأسعار باهظة بمعدل
180 ريالاً/ للتر المكعب

لصوص الغاز

قتلى وجرحى من المرتزقة في 6 عمليات هجومية متزامنة على مواقعهم بتعز والجوف والضالع

الحسبة : خاص:

تلقّى مجاميع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، يوم أمس الثلاثاء، ضربات موجعة، وتكبّدوا خسائر بشرية فادحة، في كلّ من «الأقروض» و«الصلو» و«موزع» بمحافظة تعز، وكذا مديرتي «الغيل» و«المصلوب» بمحافظة الجوف، إضافة إلى مديرية «مريس» بمحافظة الضالع، في 6 هجمات نوعية نفذتها وحدات الجيش واللجان الشعبية على عدد من مواقعهم بتلك المناطق في إطار الهجمات الاستنزافية الميدانية.

البداية من محافظة تعز، حيث أفاد مصدر عسكري للمسيرة أن العملية الهجومية التي نفّذها أبطال الجيش واللجان أمس بمديرية الصلو، باغتن مرتزقة العدوان في عدد من مواقعهم بمنطقة الشبكة والمواقع المجاورة لها في المديرية، وقد أكد المصدر سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة وفرار مَن تبقى منهم أمام ضربات الجيش واللجان الشعبية.

وفي الوقت ذاته استهدفت العملية الأخرى للجيش واللجان جبل الرضعة بالأقروض، وسقط فيها أيضاً عدداً كبيراً من المرتزقة قتلى وجرحى، فيما لاذ بقيتهم بالفرار. وبعد ساعات قليلة من العمليات



الإعلام الحربي

في عمليتين متزامنتين، استهدفت إحداهما مواقعهم في وادي شوق بمديرية الغيل، فيما استهدفت الأخرى مواقعهم غرب معسكر السلان بمديرية المصلوب، وأكدت المصادر العسكرية سقوط قتلى وجرحى من المرتزقة في العمليتين.

وإلى محافظة الضالع، حيث سقط عدد من مرتزقة العدوان قتلى وجرحى في عملية هجومية أخرى لوحدة الجيش واللجان الشعبية في اليوم نفسه، وأفاد مصدر عسكري للمسيرة أن العملية باغتن المرتزقة في مواقعهم بمنطقة الرحبة في مديرية مريس، ما أسفر عن سقوط أعداد منهم فيما لاذ البقية بالفرار.

السابقتين، شنت وحدات أخرى من أبطال الجيش واللجان في مديرية موزع، عملية نوعية ثالثة استهدفت عدد من مواقع المرتزقة شمال معسكر خالد بالمديرية، وأكدت المصادر سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة إضافة إلى خسائرهم في الأقروض والصلو، وقد تزامن ذلك مع تحليق مكثف لطيران العدوان في سماء مديرية موزع، حيث شن 3 غارات غرب المدينة وإحدى من الغارات نفذتها طائرة بدون طيار.

وفي محافظة الجوف، أغارت وحدات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء أيضاً، على عددٍ من أوكار مرتزقة العدوان

إعطاب طقم للمرتزقة وقتلى جرحى في صفوفهم جراء قصف مدفعي على مواقعهم بمديرتي الغيل والمصلوب

الحسبة : الجوف:

قصفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، تجمعاً لمرتزقة العدوان وآلياتهم في مديرية الغيل بمحافظة الجوف، محققة إصابات مباشرة ودقيقة أسفرت عن وقوع عددٍ من الخسائر المادية والبشرية في صفوف المرتزقة. وجاء ذلك بعد ساعات من قصف مماثل كانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية قد استهدفت به معسكر السلان بمديرية المصلوب في وقت متأخر من مساء الاثنين الفائت، حيث أفادت مصادر عسكرية للمسيرة أن القصف قد أسفر عن إعطاب طقم للمرتزقة هناك وإسقاط عدد منهم قتلى وجرحى.



الإعلام الحربي

ضمن حملة منظمة لاستهداف الطرق والجسور الحيوية بالمحافظة إصابة مواطن في غارات لطيران العدوان على بعض الطرق العامة في راح

الحسبة : صعدة:

واصلَ طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي شُنَّ غاراته على محافظة صعدة، طوال يوم أمس الثلاثاء، مستهدفاً عدداً من الطرقات والمناطق المدنية، ومتسبباً في خسائر مادية وبشرية للمدنيين، ضمن مسلسل جرائمه اليومية بحق الشعب اليمني. مصادر محلية أفادت للمسيرة أن طيرانَ العدوان شن غارتين على منطقة بني معين بمديرية راح، وبحسب المصادر فإن الغارتين استهدفتا الطرقات الفرعية الرابطة بين عددٍ من القرى في المنطقة، متسبباً في قطعها بالكامل، كما أفادت المصادر أن الغارات تسببت في إصابة أحد المواطنين بجروح أثناء مروره في إحدى



داخل المحافظة، حيث كان قد شن عدة غارات خلال الأيام القليلة الماضية تسببت في تدمير ثلاثة جسور على الأقل في مناطق مختلفة من المحافظة.

الطرق المستهدفة. ويأتي ذلك ضمن حملة ممنهجة يقوم بها طيران العدوان مؤخراً في استهداف الطرقات والجسور الحيوية

التربية: الحديث عن رفع الرسوم الدراسية يندرج ضمن مخطط استهداف التعليم

الحسبة : خاص:

نفث وزارة التربية والتعليم، ما تناقلته عددٌ من المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، حول ارتفاع رسوم تسجيل الطلاب الدراسية.

وأشار إبراهيم شرف - وكيل الوزارة، إلى عدم وجود زيادة في رسوم تسجيل الطلاب والتي لا تتجاوز 250 ريالاً كمشاركة مجتمعية للمدرسة والمجلس المحلي بالمديرية، مؤكداً أن ما تناقلته تلك المواقع من أخبار ما هي إلا محض افتراء لا أساس لها من الصحة وتأتي في إطار الحملة الإعلامية المغرضة التي تستهدف التعليم في بلادنا.

وأهاب شرف بالجميع تحزي الدقة والمصادقية والابتعاد عن المناكفات والدعايات المغرضة الرامية إلى إرباك المشهد التربوي وإضعاف الجهود المبذولة لإنجاح واستمرار العملية التعليمية؛ باعتبارها مسؤولية وطنية، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي نعيشها جراء استمرار العدوان وحصاره الجائر على بلادنا.

ودعا وكيل وزارة التربية، إلى تظافر الجهود والتفاعل الإيجابي من خلال الإبلاغ عن أية مخالفات في أية مدرسة، إن وجدت، عبر التواصل مع عمليات وزارة التربية والتعليم على الرقمين « 777276432 أو 01252732»؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بعيداً عن الانجرار وراء الشائعات والدعايات المغرضة.

مصرع وإصابة 16 من المرتزقة برصاص قناصة الجيش واللجان في عدة جبهات



الإعلام الحربي

الحسبة : خاص:

تكبّد مرتزقة العدوان، أمس الثلاثاء، خسائر بشرية كبيرة، وسقط 16 فرداً منهم بين صريع وجريح، في مناطق متفرقة بالمخاء ونهم وعسيلان والمتون، ضمن عمليات متنوعة لقناصة الجيش واللجان الشعبية.

وبحسب ما أفادت به مصادر عسكرية للمسيرة، فإن 4 من المرتزقة لقوا مصارعهم برصاص قناصة الجيش واللجان في جبهة نهم بمحافظة صنعاء، كما لقي 5 آخرون منهم مصارعهم في عمليات مماثلة شرق وشمال منطقة يختل في مديرية المخاء بتعز.

وأفادت المصادر أيضاً أن 2 آخرين من المرتزقة لقيا مصرعهما برصاص القناصة أيضاً في وادي شواق بمديرية الغيل في الجوف، فيما سقط 5 آخرون منهم بين قتل وجريح في عمليات أخرى لوحدة القناصة في كلّ من عسيلان والمتون بمحافظة شبوة والجوف.

المرتزق المرادي يؤكد أن هادي لم يكن يعلم بالعدوان قبل بدء غاراته

الحسبة : خاص:

في الوقت الذي يدخلُ العدوان على اليمن النصف الثاني من عامه الثالث، تحت بذريعة الاستجابة لطلب المنتهية ولايته الفار هادي، أكد المرتزق العميد ذياب عبدالواحد القبلي نمران المرادي، والذي قالت صحيفة القدس العربي بأنه صاحب الدور الأبرز في تهريب الفار أن الأخير لم يكن يعلم بـ «عاصفة الحزم» قبل بدء غاراتها العدوانية.

وقال المرتزق المرادي، في لقاء مع صحيفة القدس العربي، بأنه أبلغ الفار هادي هاتفياً بخبر العدوان على اليمن، إذ جاءت الأخبار أن طيران التحالف العربي بدأ عملياته في ضرب مواقع الحوثيين وصالح في صنعاء، مضيفاً: اتصلت بالأحمدي الذي كان مرافقاً للرئيس، وأبلغتهم تلفونياً أن الطيران يضرب المواقع العسكرية للانقلابيين في صنعاء، وكانت مفاجأة لهم.

وليست هذه الشهادة هي الأولى، حيث سبق وأعترف الفار هادي في مقابلة تلفزيونية معروفة أنه تفاجأ بـ «عاصفة الحزم» مؤكداً أن الأمريكيين كانوا قد صرحوا له بأنهم لن يتدخلوا.

الفارُ بخاح هو الآخر قال في مقابلة تلفزيونية مع قناة الجزيرة: إن «عاصفة الحزم» كانت مفاجأة له، ولم تكن في مخيلته من قبل بدء الغارات.

وتعدُّ هذه الشهاداتُ تفصيلاً كاملاً لمزاعم العدوان، التي تقول إن الغارات الإجرامية جاءت بطلب من الفار هادي، مع بقاء العلم بعدم شرعية الفار، وتحريم القانون اليمني الاستعانة بأي دولة خارجية على البلد.

القصر الجمهوري بصنعاء يُحيي حفلاً خطابياً بمناسبة العيد الـ55 لثورة الـ26 من سبتمبر:

بن حبتور يشدد على أهمية الاستمرار في مقاومة المحتلين الجدد لبعض المناطق اليمنية الصماد يدعو العدوان مجدداً لقبول مبادرة وقف إطلاق الصواريخ مقابل إنهاء الغارات الجوية



الحسبة : خاص:

جَدَّد صالح الصمَّاد - رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، دعوته لتحالف العدوان السعودي بقبول عرض مبادرة وقف الضربات الصاروخية خارج حدود الجمهورية اليمنية مقابل إيقاف الغارات الجوية من قبل العدوان، كمقدمة لإيقاف العمليات العسكرية في الحدود وجبهات الداخل للتهئية للدخول في حوار مع قوى العدوان ومع القوى السياسية اليمنية، معرباً عن أمله في أن تلقى هذه المبادرة آذاناً صاغية، مُهيباً بالجيش واللجان الشعبية وكافة أبناء الشعب الاستعداد لمرحلة جديدة من تصعيد العدوان على كافة المحاور القتالية؛ كون المواجهة هي الخيار الوحيد في ظل استمرار العدوان في غيه.

وفي هذا السياق، ذكّر الرئيس الصماد بالمبادرة التي أطلقها لوقف إطلاق النار في خطابيه بمناسبة ذكرى ثورة 26 العام الماضي، وجدد الدعوة إليها قائلاً: "لنؤكد أننا أصحاب القرار اليمني نعرف مَنْ نقاتل ومتى وأين، ونمتلك قراظنا في الدفاع عن أنفسنا"، وأضاف "نؤكد أننا لا زلنا على موقفنا، فإن كان للتحالف من قرار فلا زال عندنا الجرأة والاستعداد لوقف الضربات

الصاروخية خارج حدود الجمهورية اليمنية مقابل وقف الغارات الجوية كمقدمة لإيقاف العمليات العسكرية في الحدود وجبهات الداخل للتهئية للدخول في حوار مع قوى العدوان ومع القوى السياسية اليمنية، ونأمل أن تلقى هذه المبادرة آذاناً صاغية".

وأكد الصماد، في الحفل الخطابي الذي أقامته رئاسة الجمهورية في القصر الجمهوري، أمس الثلاثاء، بمناسبة العيد الـ55 لثورة الـ26 من سبتمبر واحتفالات الشعب اليمني بأعياد الثورات اليمنية بحضور نائب رئيس المجلس قاسم لبوزة وأعضاء المجلس، أنه مثلما استطاعت ثورة الـ26 من سبتمبر أن تقاوم رياح قوى الاحتلال المتخلفة، وتعمل على تثبيت دعائم النظام الجمهوري وتسهم في حركة تحرير جنوب الوطن من الاستعمار البريطاني البغيض، فإن الأهداف الستة لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة تمثل برنامج عمل متجدداً وصالحاً لأن يكون شاهد نضال دؤوب وتضحيات جسيمة وآمال عريضة لكل أبناء اليمن يجب العمل على النضال من أجل تحقيقها.

وقال رئيس السياسي الأعلى: إن الثورات العظيمة ليست مجرد استبدال نظام سياسي بآخر، ولا علم ونشيد وطني بآخر

جديد، وليست الثورات استهدافاً لشريحة مجتمعية بعينها، أو استهدافاً لفكر بعينه، كما أنها ليست شعارات تُرفع للمزايدات والمكايدات السياسية، وأن الثورات ليست مجرد برامج تُسطر، بل إنها حركة تغيير وتطور للواقع نحو الأفضل وفي شتى مناحي الحياة وبما يحافظ على هوية الشعب والأمة وموروثها الحضاري، منوهاً بنجاح ثورة الـ26 من سبتمبر في وضع الشعب اليمني على مسار التغيير والتطور نحو آفاق جديدة، لولا ما واجهته من مؤامرات توتى كبرها النظام السعودي الذي وقف بكل قوته في التصدي لها وإفشالها، وصولاً إلى العدوان المباشر مؤخراً بتحالف دولي غاشم دخل عامه الثالث على التوالي. وأشار الصماد، إلى أن الثورات العظيمة تعني أيضاً حركة بناء ونضال مستمر ضد العصبية والاثنية والمصالح الشخصية والفئوية والحزبية والمناطقية، وأن الثورة دائماً هي عمل ومسؤولية وفكر حر يرفض التبعية والوصاية الأجنبية، وهي ثورة في الوعي الوطني باتجاه كل ما هو إنساني وقيمي، وهي دوماً مبادرات إيجابية لصالح الوطن والمواطن وبرامج عمل وتفاؤل وإثارة وتضحيات من أجل مصالح الشعب العليا.

وفي الحفل الخطابي، لفت رئيس المجلس السياسي في كلمته، إلى فشل العدوان رغم كل

ما ألحقه من دمار وخراب طال كل شبر من أرض اليمن، وعشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعاقين والنازحين، في كسر إرادة الشعب الحر الكريم، شعب سبتمبر وأكتوبر، الذي هبَّ فيه الأحرار والشرفاء للتصدي للعدوان بكل السبل المتاحة، فكان هذا الصمود والصبر والتصدي الذي يسجل فيه أبناء اليمن الأحرار ملحمة الصمود الكبرى بوجه تحالف الشر والعدوان العالمي. ونوه الصماد، إلى أن حلول الذكرى الـ55 لثورة الـ26 من سبتمبر يأتي فيما أبطال الجيش واللجان الشعبية يواصلون ملحمة التصدي والصمود والانتصار على جحافل الغزو والعدوان في طول اليمن وعرضه، ويؤازرهم شعب الإيمان والحكمة، يدافعون عن أقدس وأنبى القيم الدينية والوطنية عن معاني سبتمبر وأكتوبر و22 مايو، ويندودون عن الأرض والعرض، وعن حاضر اليمن ومستقبله ووجوده، مجدداً التأكيد على المواقف المبدئية الحريصة على السلام الشامل والعدل الذي يحفظ لليمن وشعبه كرامته واستقلاله وتضحياته وكذلك الحرص الدائم على العمل بكل الطاقات لبناء الواقع الداخلي للتصدي لكل المؤامرات وتعزيز عوامل الصمود في مواجهة العدوان، وحتى الوصول إلى النصر، وما يتطلبه ذلك من عمل بكل مسئولية من الجميع كل في

بالوثائق: وزارة الخارجية السعودية دفعت رشاًوى كبيرة لمسؤولي الأمم المتحدة لمنع تشكيل لجنة تحقيق دولية بجرائمها في اليمن

الحسبة : متابعات:

كشفت وثائق سرية نشرت في المجلة الأمريكية ذا اتلانتيك، عن تقديم كيان العدوان السعودي رشاًوى كبيرة لمسؤولي الأمم المتحدة ومسؤولين أوروبيين؛ من أجل الحيلولة دون تشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان باليمن.

وتتضمن الوثائق تقريراً من وزير خارجية العدوان، عادل الجبير، إلى السكرتير الخاص ملك الكيان السعودي، عن الجهود المبذولة للحيلولة دون تشكيل لجنة تقصي حقائق في ما يتعلق بحقوق الإنسان في اليمن في إطار مجلس حقوق الإنسان بجنيف.

وأفصح التقرير عن عدد من مستويات الجهود التي اتخذتها خارجية العدوان في مواجهة تشكيل اللجنة الدولية التي تطرح هولندا مشروعاً بتشكيلها، ومن أبرز هذه الجهود:

- قيام تحالف العدوان بالضغط الاقتصادي والسياسي بصفة خاصة على دولة هولندا؛ وذلك لأنها تطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية بشأن اليمن.

- الضغط على دول الاتحاد الأوروبي التي تدعم الموقف الهولندي باستخدام الملفات الاقتصادية مع هذه الدول.

- عقد صفقات سياسية وتجارية مع بعض الساسة الهولنديين المتنفذين وتقديم إغراءات كبيرة للدبلوماسيين الهولنديين في نيويورك وجنيف عبر اللوبي السعودي

واللوبي الإماراتي.

- إعفاء السياح الهولنديين من رسوم التأشيرة والإقامة في السعودية والإمارات.

- الاستعانة ببريطانيا وأمريكا لإيقاف التحركات الهولندية.

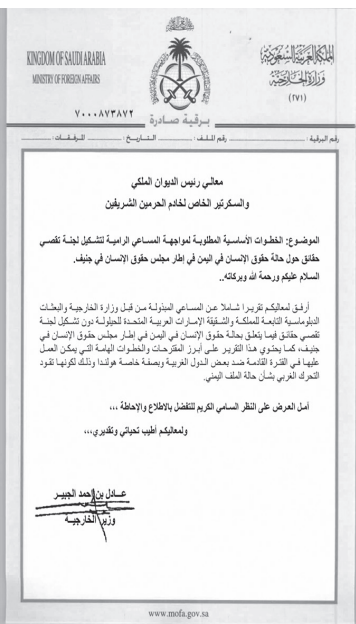
كذلك من بين الجهود التي يسعى إليها العدوان -بحسب الوثائق- الضغط على الأمم المتحدة لنقل مكاتبها من صنعاء إلى عدن، واستغلال وسائل الإعلام الإنجليزية الغربية لتلميع لجنة التحقيق التي يشرف عليها العدوان.

ويشير تقرير ذا اتلانتيك إلى أن هذه الوثائق تظهر البنية التحتية الفاسدة للأمم المتحدة والقدرة على دفع رشاًوى للمسؤولين في المنظمة، فضلاً عن التأثير على المنظمات غير الحكومية الأوروبية لتمير انتهاكات

حقوق الإنسان من قبل الرياض في اليمن، وهي حقيقة مخزية وأيضاً مصدر قلق جديد لأحزاب سياسية.

ووفقاً لتقرير المجلة الأمريكية، فإن أهم نقطة في هذه الوثيقة هي أن وزارة الخارجية السعودية أبلغت ملكها أنها تمكّنت من منع تشكيل تحقيق مستقل في انتهاك حقوق الإنسان في اليمن من قبل هولندا والدول الأخرى ذات الصلة على مدى العامين الماضيين من خلال دفع الرشاًوى والضغط.

ويرى التقرير أن هذه الوثائق تسجل عاراً كبيراً للأمم المتحدة، حيث تجاهل كبار المسؤولين في الأمم المتحدة المجاز بحق الأطفال والنساء اليمنيين من قبل دولة متطرفة، مقابل الرشوة وممارسة الضغط.



مرتزقة الرياض اتهموا نُظراءهم في تعز بسرقة إيرادات المحافظة:

محافظ تعز المعين من قبل الفار هادي يستقيل بسبب عنصرية إدارة البنك المركز في عدن



السياسي»، مؤكداً أن «البنك المركزي ليس تحت سلطة هادي وأن هناك جهة خارجية تعطيه الأوامر».

الجدير بالذكر أن حكومة المرتزقة وإذ تمتنع عن صرف رواتب الموظفين منذ عام كامل استقبلت يوم الأحد الماضي شحنة روسية جديدة من الأوراق النقدية المطبوعة في روسيا، وتبلغ الشحنة بحسب مصادر صحفية موالية للعدوان 200 مليار ريال وذلك بعد أشهر من وصول شحنة مماثلة، وهو الأمر الذي يؤكد نهب المرتزقة للمال العام في مقابل حرمات الموظفين من رواتبهم، بناءً على السياسة التي أقرت نقل البنك.

والتي أتت تحت الضغط الشعبي،- رفضت من قبل محافظ البنك المركزي المرتزق القبطي.

ويعلل البنك المركزي في عدن عدم صرف رواتب محافظة تعز بوقوع إيرادات المحافظة تحت سيطرة فصائل المرتزقة المسلحة.

واضطر بعض المرتزقة للاعتراف بأن هناك جهة خارجية تتحكم بالمشهد، وهو ما جاء على لسان الإعلامي الموالي للعدوان فيصل الحذيفي الذي قال لقناة الجزيرة القطرية إن «السيادة اليمنية مختطفة والقرار اليمني غير موحد، وهناك قوى وجهات خارجية تتحكم بالمشهد وبالقرار

لو أنها مئة وفضل وليست استحقاقات محافظة.

ومن حديث المرتزق المعمري يتضح التعامل المناطقي الذي تنتهجه حكومة المرتزقة والعقاب الجماعي الذي تمارسه هذه الحكومة على الشعب اليمني، لا سيما منذ تنفيذ الفار هادي للقرار الأمريكي بنقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن، حيث توقفت الرواتب عن جميع الموظفين، كما يتأكد من حديث المعمري أن الولايات المتحدة التي أمرت بنقل البنك لا تزال تمارس منهجية التجويع للشعب اليمني، حيث يقول المرتزق المعمري أن أوامر الفارين هادي وبن دغر بصرف رواتب تعز

الحسبة : زكريا الشرعبي:

أعلن المرتزق، علي المعمري، المعين من قبل الفار هادي محافظاً لمحافظة تعز يوم أمس الثلاثاء تقديم استقالته؛ احتجاجاً على سياسة البنك المركزي في عدن والتي وصفها بالعنصرية.

وقال المرتزق المعمري إن البنك المركزي الخاضع لحكومة المرتزقة في عدن يتعنت ويرفض بصورة متكررة أوامر صرف رواتب الموظفين في تعز، مشيراً إلى أن البنك يصر بشكل غير مفهوم على عرقلة كل أمر مالي يتعلق بتعز بالعرقلة وسياسات التطفيش بصورة توحى بالعنصرية والتعالي، كما

ما هو مصير القوات الغازية في ميدي وكيف تم إفشال الأسقف الزمنية التي وضعت لتحقيق اختراق هناك؟

مواجهات ميدي من منظور عسكري



الحسبة : طالب الحسني:

لا حصر للأسقف الزمنية التي رسمها تحالف العدوان بقيادة السعودية للعمليات العسكرية التي خطط لها في عدد من الجبهات وأكثرها اهتماماً جبهة ميدي، أقصى شمال غرب اليمن، من زاوية عسكرية فإن تكرار إخفاق هذه العمليات التي يتم تجهيزها كل مرة بشكل أقوى يعد فشلاً عسكرياً كبيراً من عدة أوجه، إن كان في التخطيط أو كان في كفاءة المقاتلين، هذا التقييم ينطبق مع تكافؤ القوتين العسكريتين التي تتواجه.

الخبراء العسكريون في اليمن يسقطون المقاييس العسكرية في ما يتعلق بمواجهات قتالية عسكرية تتم بين قوات مدعومة بالطيران والاستطلاع بالأقمار الاصطناعية وبأحدث ما توصلت إليه التقنيات العسكرية المتطورة، وبين قوات عسكرية قتالية بدائية بالنسبة لما تمتلكه القوات اليمنية (الجيش واللجان الشعبية) من سلاح وعتاد حربي، المعجزة أن هذه القوات تنتصر في كل مرة وتمنع أي تقدم للقوات المهاجمة التابعة للعدوان، وهذه المعادلة تتكرر في كل مرة، فهل هناك تحليل عسكري يستطيع أن يفكك هذه المعادلة من جهة وتكرارها من جهة ثانية أيضاً؟

السعودية استعانت بخبرات عسكرية أمريكية وبريطانية وعربية ويمنية، تعمل لصالحها، وشغلت مناصب عسكرية سابقاً في الجيش اليمني وخاضت حروباً سابقة، وجلبت خبراء قدامى خاضوا حروباً سابقة في ظروف وطبيعة مشابهة، وبنيت الخطط أولاً على أساس خطط عسكرية معروفة في العلم العسكري، وثانياً خطط جربت للقتال في مواجهات تحدث بين قوات تعتمد على زحف آليات مدرعة وتستطيع مقاومة ضربات مضادة، وثالثاً خطط عسكرية بنيت على أساس تجريب طبيعة المعركة والاستفادة من جوانب القصور في العمليات

كشف وجود عملاء بريطانيين يقدمون الاحداثيات:

تقرير دولي: الغارات الأمريكية في اليمن تضاعفت وقتلت عشرات المدنيين والأطفال وتنتهك القانون الدولي

الحسبة : خاص:

كشفت التقارير الدولية عن مقتل ما لا يقل عن 30 مدنياً حتى الآن خلال العام الجاري 2017 العام، بينهم 10 أطفال جراء الغارات الأمريكية في اليمن.

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن عدد الغارات الجوية الأمريكية ضمن العمليات السرية في اليمن تضاعف هذا العام مقارنة بالعام الأخير من ولاية الرئيس السابق باراك أوباما، معتمدة على أرقام صادرة عن مكتب الصحافة الاستقصائية «TBIJ» الذي يتابع عمليات الطائرات الأمريكية في باكستان وأفغانستان والصومال واليمن.

وأكد تقرير صادر عن منظمة «REPRIEVE»، وهي منظمة مقرها في لندن مكونة من مدافعين عن حقوق الإنسان، عن مقتل طفلين على الأقل في غارات جوية أمريكية باليمن هذا العام، وهما الأخوان أحمد ومحمد الخبزي، من أبناء محافظة البيضاء، وعمرهما أقل من 15 عاماً، قُتل بغارة أمريكية نفذتها طائرة بدون طيار في 6 مارس.

وأوضح التقرير أن الولايات المتحدة تقوم الآن بشن غارة كل يومين على الأقل، وإذا استمر هذا المعدل حتى نهاية السنة، فإنه سيمثل زيادة بمقدار خمسة أضعاف في الغارات الجوية على البلاد.

ويستند تقرير منظمة «REPRIEVE» إلى مقابلات مع أشخاص من الميدان وتقارير صحافية عن العمليات الأمريكية في اليمن، مشيراً إلى أن هناك «أدلة متزايدة» على الدعم البريطاني للعمليات الأمريكية في اليمن وغيرها، وتتضمن تلك الأدلة قيام قواعد بريطانية بتوفير معلومات استخباراتية ودعم لوجستي لضربات الطائرات بدون طيار، بالإضافة إلى وجود موظفين بريطانيين في الميدان باليمن يقدمون المعلومات الاستخباراتية لاختيار الأهداف وتوجيه ضربات الطائرات بدون طيار.

من جانبه قال كاتي تايلور - نائب مدير «REPRIEVE» الدولية، بأن ترامب أطلق منذ توليه المنصب عدداً من الضربات على اليمن أسفرت عن مقتل عشرات المدنيين، الأمر الذي يعد خرقاً فاضحاً للقانون الدولي.



المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529

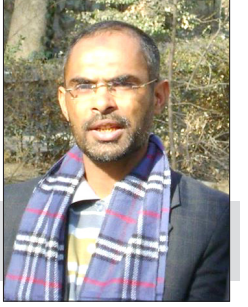
رئيس التحرير:
صبري الدرواني

التجرام 772813007 الإيميل S A D A A L M A S I R A H @ G M A I L . C O M

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي عمارة منازل السعداء - للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024

مجزرة الحجاج الكبرى في تنومة وسدوان

مصادر البحث



حمود عبدالله الأهنومي

اتَّسَمَ البحثُ بشحة المصادر، لا سيما في الوثائق الرسمية اليمنية، وهي ظاهرة خطيرة جداً، وإذا كان الجانب السعودي قد نشر عن العلاقة السعودية اليمنية كثيراً من الوثائق الرسمية بما يعزّز من مواقفه وادعاءاته، فإن المركز الوطني للمعلومات وكذلك الباحثون يشكون من شحّة وندرّة الوثائق والسجلات التي تعود لذلك العهد، ولعلّ اليد النجدية العابثة طالت إلى هذه المصادر واستولت على كثير منها كما سيأتي في اعتراف أحد المسؤولين السعوديين.

ثم لاحقاً ساهمت توجهات السلطة المالية للسعودية في إهمال توثيق الروايات والشهادات الشفهية المعاشة للحدث من شهود العيان، الذين نجوا من المجزرة، وشجّعت عبر مراكز قوى مالية لقرن الشيطان البيئة الخائفة للأصوات التي بقيت حرة ومتمردة.

ومع ذلك فهناك من المصادر ما أفاد البحث منها أليماً إفادة، ومنها تلك الروايات والشهادات الشفهية عن قليل من شهود العيان الناجين من المجزرة. ويدين البحث بالفضل للبحث المخطوط من ورقتين والذي ورد في مجموع أشعار ورسائل السيد العلامة يحيى بن علي الذاري في دار المخطوطات، وورد فيه معلومات قيّمة، وأرقام محددة للشهداء، والناجين، وقيمة منهوباتهم، ويدل على أن كاتبه كان قريباً جداً من مصادر القرار اليمني.

وأفاد البحث من الوثائق التي أوردها صاحب المنار في مقالاته، وهي عبارة عن مراسلات بينه وبين الإمام يحيى، أو منشورات شبه رسمية تعبّر عن لسان الحكومة النجدية أو اليمنية نقلها عن صحفها الرسمية، واشتملت على تفاصيل ومواقف هامة.

كما أفاد البحث من كتاب (الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية) في العلاقة بين بريطانيا وابن سعود، وغيره من حكام الجزيرة، وفي الوثائق البريطانية وردت وثيقتان بتقريرين عن المجزرة، تعكس فهم كتاب التقارير وانطباعاتهم عنها.

ولعلّ أكثر المصادر التي أفاد منها البحث هو (كتيبة الحكمة) في سيرة الإمام يحيى حميد الدين، المطبوع تحت عنوان (سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين)، لرئيس ديوان الإمام يحيى السيد العلامة عبدالكريم مطهر، حيث أورد تفاصيل دقيقة، ومعلومات واضحة، وروايات تنسجم مع بعضها، وتعود قيمة معلوماته إلى قربه من مصادر القرار اليمنية، وأنه أكثر المؤرخين المعاصرين توسّع في ذكر للجزرة.

وأفاد البحث من مقالين وردا في جريدة القبلة المكية، وكانت لسان حكومة الشريف حسين في الحجاز، وقد تحدّثت عن الفاجعة في حينها بما يعكس الموقف الرسمي لحكومة الحجاز، وأوردت تفاصيل مهمة عن طريقة إبادة الوهابيين للحجاج وعن الناجين والقادمين إلى الحج منهم، وأي طريق سلخوا.

كما أفاد البحث من مخطوط نزهة النظر للمؤرخ السيد العلامة محمد زبارة، في وقائع المجزرة، وتراجم الشهداء، وأمير الحج، بخلاف مطبوعة الذي تداولت عليه أيدي الحذف والتزييق، وغيّبت الكثير مما فيقّد في هذا الصد.

وأفاد البحث من تراجم العلماء الشعراء الإيراني، والذاري، والحجري، في كتاب هجر العلم ومعاقله في اليمن للقاضي إسماعيل الأكوع، ونُبذ وردت فيه عن مجزرة تنومة. وأفاد أيضاً من كتابه الآخر (دروب الحج) حيث أودع فيه قصائد أولئك الشعراء. كما أفاد من مقدمة الرئيس الأسبق عبدالرحمن الإيراني لكتاب والده (هداية المستبصرين) وفيها معلومات ذات قيمة تسلط الضوء على دوافع القتل، وصدرت عن أحد أهم رجالات ذلك العهد.

والقصائد اليمنية في رثاء الشهداء والحسيني عكست الوجدان اليمني تجاه تلك المجزرة واختزلت تفسيرات اليمنيين لها، واقتزحت الطرق العملية لمواجهة مرتكبيها. وأفاد البحث أيضاً من كتاب (رحلة في العربية السعيدة) للأستاذ نزيه العظم الذي عاش

الحدث، ومن خلاصة نتيجة بحثه عن سبب إبادة أولئك الحجاج. كما أفاد من كتاب (ملوك العرب) لأمين الريحاني، فيما يتعلّق بالشق السياسي من أسباب المجزرة، ومن كتاب جون حبيب عن الإخوان الوهابيين وظروف نشأتهم وأدوارهم وطريقتهم العسكرية والحربية، وعلاقتهم بآبن سعود.

ومن المراجع التي أفاد منها البحث بحث الدكتور عبدالرحمن الوجيه^(١) (عسير في النزاع السعودي اليمني)، لا سيما في تنفيذ الرواية السعودية وإظهار بواطنها، وكان سباقاً في هذا الجانب، ومثله كتاب (كشف الارتباب) للسيد الأمين العامي.

وحول الرواية السعودية للمجزرة فقد استقيذت من مجلة المنار، نقلا عن جريدة أم القرى السعودية، وكذلك من كتب مؤرخين سعوديين كثيرين، وأبرزهم عبدالواحد دلال في كتابه: (البيان في تاريخ جازان وعسير ونجران، و) (مطالعات في المؤلفات التاريخية اليمنية).

كلمة.. عن الحجاج والنجديين

كان للهيمنة النجدية أثرٌ بالغٌ في وأر تلك المجزرة، ودفنها في رمال النسيان، من خلال الهيمنة السافرة في القرار السياسي والتربوي والثقافي والأكاديمي في البلد، وبأدواتها المختلفة من الترغيب والترهيب، ورغم أن المجزرة كانت جرساً مبكراً ينشئ إلى عدوانية هذا الكيان الشيطاني المتوحش (قرن الشيطان)، والذي نشاهد اليوم بعضاً من مخرجاته في هذا العدوان القائم، إلا أننا لم نكن قد أعدنا العدة لمواجهة: حيث أُسِّد الستار عن تلك المجزرة عن الواقع التعليمي والثقافي في البلد، فغاب معها الوعي العميق بأسبابها، وهذا يعني أنه في ظروف التحرر والاستقلال يجب إعداد العدة لذلك، وتنمية الوعي الوطني المستقل بهذه الأحداث حتى لا نُدْخَع مرة أخرى.

والسؤال الأهم الآن هو: أين تقع تلك المجزرة في النظرة السعودية الاستراتيجية للحج؟ وأين موقعها في سيل الاعتداءات السعودية على الحجاج بشكل عام؟ ولماذا لم يخلُ عامٌ من كثير من الأعوام إلا وفيه اعتداءات أو عدوان أو إهمال وتقصيرٌ نتج عنه مجازرٌ كبيرة وقتلٌ المئات والآلاف من حجاج بيت الله



الحرام؟

إن الذي يظهر أن دور السعودية (قرن الشيطان) الاستراتيجي المنوط بها منذ إنشائها على يد المستعمرين الغربيين يقوم على استراتيجية إفراغ الحج عن محتواه، وأهدافه، وغاياته، من خلال قتل الحجاج المسلمين، أو الإهمال المتعمد المؤدي إلى موتهم، ومن ثم تعزيز الشعور النفسي والتربوي لدى عامة المسلمين بالسخط وعدم الأمان والإحباط.

وكذلك من خلال صد المسلمين عن الحج، ثم منع الحجاج منهم عن البراءة أو التنديد بسياسات المستكرين، وإذا كان الحج في الأساس هو المؤتمر الأعظم للمسلمين سياسياً ووديوياً وثقافياً واجتماعياً، فإنهم قد سَخَرُوا منابر الحرمين - التي لها قدسيتهما في قلوب المسلمين - لتحقيق أهداف ذلك المشروع الاستعماري، حيث حوّلوا هذا المؤتمر الأعظم من مؤتمر لوحدة المسلمين إلى مؤتمر للتفريق بينهم، وتكفيرهم، وتضليلهم وتبديعهم، وقتلهم، وإضفاء المشروعية على جرائمهم. وأما التفريق والتزييق للمسلمين من قبل شيوخ الدين الوهابيين فقد أصاخوا بذلك سمعَ هذا العالم كله بنعيقهم وأصواتهم، ولكنهم صم بكم عن المعتدين في فلسطين والعراق وغيرها من بلدان المسلمين.

وها هم اليوم ومنذ عام 2015م وهم يصدون حجاج اليمن عن فريضة الحج، وكذلك منذ 2011م وهم يصدون الحجاج السوريين عنه، وفي العام المنصرم 1438هـ منعوا وسيّسوا حج القطريين، وخلال نوبات مختلفة تعرّض الحجاج المصريون والحجاج الأتراك للمنع، وعقب أزمة لوكربي بين أمريكا وليبيا في التسعينات تمّ منع الحجاج الليبيين من الحج بضغوط أمريكية وبريطانية وفرنسية على حد قول العقيد معمر القذافي؛ الأمر الذي دفعه لاتخاذ قرار أخرقّ قضى بتوجيه بعض الليبيين إلى السياحة إلى المسجد الأقصى المحتل، وأعلنت إسرائيل ترحيبها بذلك.

وأما مجزرة الحجاج الإيرانيين في عام 1987م فهي فضيحة مدوية، لم تتفوّق عليها إلا مجازر 2015م / 1436هـ بسبب إسقاط الرافعة في الحرم،

ثم تسبّب موكب ولي ولي العهد آنذاك محمد بن سلمان بتوجيه سيول بشرية منهم في اتجاهات متعاكسة في منى، أدى إلى تدافعهم ودغيس بعضهم بعضاً، والغاية أن يمّر برُبّ طويلٍ من السيارات الفارهة يمتطيها أمير (مهفوف) لا يبالي بحياة الناس ولا بكرامتهم، ولكي يتمّ إظهار ابن نائب وزير الداخلية بمظهر العاجز عن القيام بمهامه في إدارة الحج، تهديداً لعزله، وهو ما حصل لاحقاً. لم يخلُ عامٌ من الأعوام إلا وفيه مجزرة للحجاج، بدعاوى مختلفة، وأعدار باردة، ما عدا الأعوام التي حكم فيها الملك عبدالله بن عبد العزيز، فتميّزت بالسلامة للحجاج، وهذا يثير أكثر من سؤال.

إن الصدّ عن المسجد الحرام يأتي في ذات السياق الذي تبذل فيه مملكة قرن الشيطان جهوداً كثيفة وسعيًا حثيثاً لإفراغ الحج من أهدافه وغاياته التي تمثل تجسيدا حيا لوحدة الإسلامية والكيان العالمي الموحد حيث مؤتمر المسلمين السنوي، ووجوب إظهار براءتهم - وهم في خضم ذلك المشهد الأسطوري - من أعداء الله الذين يناقضون المشروع الإلهي في هذه الأرض، وسيستمر الوضع على هذا النحو ما دام هذا الكيان - الذي سماه الإسلام (قرن الشيطان) والمرتبطة بالاستعمار ومشاريعه الهدامة والمفرقة - يُحكّم سيطرته على ذلك البيت الطاهر.

البيت الذي جعله الله للناس أمناً، وجعلهم فيه سواءً العاكف فيه والبادي، حيث لا شرعية أبداً لأي إجراء يتم فيه منغ أو عرقلة الحجاج من أي مكان قدموا؛ حيث جعل الله حق البادي - وهو النائي عن المسجد الحرام وممن ليس من أهله - مثل حق العاكف فيه، سواء بسواء. وإذا قلب آل سعود صفحة التاريخ القريبة، ربما استشعروا أنهم سيخزجون من الباب الذي دخلوا منه، فتحديدا في عام 1924م أشاع والأهم عبدالعزيز أن حاكم الحجاز آنذاك الشريف الحسين بن علي قد صدّ حجاج نجد من دخول مكة، ففقدا مؤتمرًا في الرياض حضره أعيان نجد ومطوّعتها وقادتها، وقرّروا وجوب إعلان الجهاد ضدّ من صدّ عن بيت الله الحرام، وبهذه الذريعة تمّ لهم اجتياح واحتلال الحجاز والحرمين الشريفين.

نهايتهم في الحرمین الشريفین لن تكون أحسن من نهاية كفار قريش لما صدوا المسلمين بقيادة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم عن البيت الحرام في السنة السادسة للهجرة، فاعتبره القرآن خطيئة تضارع خطيئة الكفر، وموجبا لإسقاط ولايتهم الواقعية على البيت الحرام، بالإضافة إلى سقوط ولايتهم الشرعية أصلاً، وسببا موجبا لتعذيبهم من الله؛ (وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا أُولَئِذٍ هُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) (الأنفال: 34)، واعتبره إلحاداً ظالماً يستحق صاحبه عذاباً أليماً، (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْإِخْلَافِ يُظَلِّمْ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ) (الحج: 25). إنه عند إغلاق أبواب البيت الحرام أمام القلوب التي تهوي إليه، يكون الله قد

أذن لأوليائه المؤمنين بفتحه والدخول إليه آمنين؛ ألم يقل الله تعالى: (لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوُحْيَ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا) (الفتح: 27)، لقد كان صد الكفار للمسلمين عنه فتحة مبينا لمكة وللبيت الحرام على يد المسلمين.

في ظل هذا العدوان البشع الذي يستهدف الأطفال والنساء بالدرجة الأولى علينا أن نحجّ جميعاً إلى جبهات العزة والشرف، ونلبس ثياب الرجولة، وننوي الإحرام بالجهاد المزلزل المنتصر لدماء شهدائنا في تنومة وغيرها، وأن نطوف مع الجيش واللجان الشعبية حيث ما طافوا، ونسعى بين صفا حاجاتهم، ومروة غدّتهم وعتادهم، وأن ننطلق للمرابطة والوقوف مع الأبطال على صعيد الجبهات، وكلّ الجبهات مشعراً حرام، ولا يصحّ حجنا إلا بالمبيّة والمرابطة فيها، ويجب أن نزدلف إلى الله بأن نجمع بين الجهادين جهاد المال وجهاد النفس، والكلمة والموقف، وأن نرمي في كل يوم معسكرات إبليسهم الرجيم، ومواقع شيطانهم النجدي بما يسره الله من زلازل، أو توشكا، أو سكود أو بركان، أو بما يبدعه اليمنيون، مما لا تعلمه من فصيلة (والقادم أعظم).

هذا هو حجنا الذي يجب أن نحجّه كلّ عام حتى النصر، بلا وداع للجبهات، ولا كلل من المشاركة فيها، وعاقبة التخلف عن هذا الحج العظيم هو الوقوع في السخط الكبير، والعاقبة الأثيمة.

ستستمرّ هذه المملكة في المضي في طريقها الشيطاني في الصد عن الحج، وتسييس الحرمین الشريفین، وتوظيف قدسيتهما في الترويج للمشروع التمزيني التدميري للأمة الذي يفسق والمشروع الأمريكي في المنطقة، وفي إفراغ الحج عن محتواه، تلك سنة عقاب الله آت عليهم لا محالة، تلك سنة الله وناموسه الحكيم، قال الله تعالى: (وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا أُولَئِذٍ هُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) (الأنفال: 34).

ما هو مطلوب اليوم من الشعوب الإسلامية أن تتحرك لتحرير الحرمین الشريفین على يد أوليائه المؤمنين الذين رضيهم أولياء على الحرمین الشريفین الذين يحققون كونه (مَنَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا)، يأمنون فيه، ويؤمنون غيرهم، لا يخضعون للحسابات الضيقة ولا للضغائن السياسية، ولا للإملاءات الأمريكية، الذين بهم تتيبّر منافع الحجاج وتتوفر أجواء الذكر والعبودية الخالصة لله في تلك الأيام المعلومات التي يتبّه فيها الحاج نفسيا وسلوكيا وعقليا واجتماعيا لإعادة ضبط نفسه على أساس المعايير الإلهية الفطرية، فطرة الله التي فطر الناس عليها، فيعود بعد حجه المبرور (كيوم ولدته أمه) كما ورد في الأثر الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والسلام.

هامش:

(1) باحث يمني حصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة، لكنه مات مع أسرته في حادث في ظروف غامضة بعد تأليفه هذا الكتاب ونشره بشكل محدود، وبعد انتزاعه حكماً قضائياً بتمكينه من التدريس بجامعة صنعاء.

شركة الغاز بصنعاء وفرت محطات متنقلة للبيع بسعر 2500 ريال لكنها غير كافية لكل العاصمة

تذبذب أداء المجالس المحلية حرم شريحة واسعة من السكان من الحصول على احتياجاتهم

الغاز المنزلي.. بين نهب المرتزقة

كغطاء للانخراط في سجالات سياسية؛ ولذلك قلّبنا أوراق هذه القضية وطرقنا أبواب الأطراف المعنية بها، بما في ذلك المستهلك نفسه؛ بهدف تقديم تطمينات إن وجدت، ودفع المسؤولين لبذل مزيد من الجهود ومحاولة التغلب على الصعاب والعراقيل الخارجة عن إرادتهم؛ من أجل تخفيف الأعباء على المواطنين الذي يعانون من حصار خانق وحرب اقتصادية طالت مرتبات الموظفين منهم.

الحسبة : تحقيق/ إبراهيم السراجي:

ما تزال قضية توفير الغاز المنزلي على رأس القضايا التي تؤرق المواطنين، وخصوصاً في المناطق الخارجة عن سيطرة الغزاة والمرتزقة، وخلال الفترة الماضية ارتفع أسعار الأنبوبة (20 لتراً مكعباً) بشكل مهول، حيث وصل الارتفاع إلى الضعف، وأعقب ذلك حملة إعلامية شرسة بطابع سياسي وليس من أجل رفع المعاناة عن الناس؛ ولذلك ورغم استمرار مشكلة توفير الغاز المنزلي إلا أن الحملة الإعلامية تراجعت لأسباب سياسية أيضاً.

نحن في صحيفة المسيرة لم نرد استغلال معاناة الناس

محطات الغاز المنتشرة بالعاصمة تباع بأسعار متفاوتة وعالية

وليس كلها، فعدد المحطات المتنقلة التي تم توفيرها في العاصمة صنعاء لا تتناسب مع عدد السكان وبالتالي لا توفر تلك المحطات احتياجات جميع السكان من الغاز المنزلي الأمر الذي يدفع المضطرين منهم للشراء من المحطات الخاصة بأسعار عالية.

المجالس المحلية.. جوانب القصور في أداء المهمة

الإجراءات التي اتخذت لمواجهة أزمة الغاز المنزلي تضطلع المجالس المحلية على مستوى مديريات العاصمة بدور رئيسي في توزيع الغاز المنزلي، حيث تتولى شركة الغاز العمل مع التجار لتوفير الغاز المنزلي وتوفير المحطات المتنقلة، وبعد ذلك تنتقل المهمة للمجالس المحلية بالتنسيق مع عقال الحارات لتعبئة أسطوانات الغاز بالسعر المحدد 2500 ريال.

ومن خلال متابعة صحيفة المسيرة والاتصالات التي أجرتها مع المسؤولين كان الاستنتاج واضحاً بأن هناك تفاوتاً بين أداء المجالس المحلية لواجبها من مديرية إلى أخرى، فهناك بعض المديريات التي يشكو سكانها من غياب دور المجالس المحلية، حتى أن بعض الحارات والعقال فيها لم يعلموا بوجود محطات متنقلة لبيع الغاز المنزلي تابعة لشركة الغاز.

من جانب آخر اتصلت صحيفة المسيرة بمدير عمليات مديرية صنعاء القديمة، عبدالعزيز الأكوع، ووجهت له بعض الأسئلة والاستفسارات حول انتظام شركة الغاز بإرسال المحطة المتنقلة؛ لتزويد سكان المديرية بالغاز المنزلي، والذي بدوره أوضح أن المديرية هي أكثر المديريات حاجة لوضع حلول من هذا النوع؛ بسبب عدم وجود محطات تجارية في المديرية؛ بسبب وضعها التاريخي وضيق شوارعها وعوامل أخرى جعلت صنعاء القديمة تحتاج لاهتمام خاص.

كما أكد الأكوع أن المحطة المتنقلة يفترض أن تزود المديرية بالغاز بشكل يومي، وأنها انتظمت يومي الأحد والاثنين الماضيين، وغابت أمس الثلاثاء، مشيراً إلى أنه تم إبلاغهم بأنها ستعاود تزويد المديرية بالغاز ابتداءً

لإخضاع اليمنيين، لكن ذلك كله أدى لاندلاع الأزمة والتي بدورها أدت لمشاكل أخرى يتحمل مسؤوليتها المسؤولون المختصون في هذا الجانب في حكومة الإنقاذ الوطني، سواء كان الأمر يتعلق بالفساد أو توظيف الأزمات لأهداف سياسية أو الإهمال وعدم الكفاءة في أداء الأعمال المنوطة بهم.

المحطات المتنقلة.. حلٌ يحتاج للمزيد من الجهود

مع قيام المرتزقة في مأرب بوقف مخصصات صنعاء والمحافظات الأخرى من الغاز المنزلي، والقيود التي يفرضها العدوان على استيراد الغذاء والدواء والمشتقات النفطية، كان اللجوء للتجار للقيام باستيراد شحنات

من الغاز المنزلي هو السبيل الوحيد للتغلب على المشكلة، وهو ما وضح المدير التنفيذي لشركة الغاز بالعاصمة صنعاء محمد المطهر في اتصال مع صحيفة المسيرة الذي قال إنه تم تشكيل لجنة حكومية لمواجهة الأزمة، ومن جانبها قامت الشركة بالتخاطب مع التجار لاستيراد شحنات الغاز المنزلي، مشيراً إلى أن الخطوة الأولى من العملية تمت بنجاح وتم استيراد باخرة محملة بالغاز، وهي التي يجري تزويد المواطنين بحاجتهم من الغاز حالياً في صنعاء.

وأوضح مدير شركة الغاز أنهم قاموا بتجهيز نحو 21 محطة متنقلة لبيع الغاز المنزلي، بالتنسيق مع المجالس المحلية في المديريات؛ لبيع الغاز بقيمة 2500 ريال للدبة الواحدة (20 لتراً مكعباً) وبواقع دبة واحدة لكل منزل.

وكشف المطهر أن هناك باخرة أكبر من سابقتها يتم شراؤها عبر التجار بنفس الطريقة، داعياً المواطنين لعدم التدافع لشراء أكبر من حاجتهم؛ لأن الوضع مطمئن في الوقت الحالي والفترة القادمة، مضيفاً أن توفر الغاز بكميات كبيرة في الأسواق سيسهم بشكل كبير في خفض الأسعار حتى في المحطات الخاصة.

ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها صحيفة المسيرة، بناءً على نزولها الميداني، فإن الحل الذي قدّمته شركة الغاز كان ناجحاً لحل جزء من المشكلة

والمحافظات الأخرى الخارجة عن سيطرة العدوان، حيث يحول المرتزقة هناك ثروات البلد من النفط والغاز إلى ملكيات خاصة فيبيعون الشحنات لحسابهم الشخصي، محققين أهدافهم بالكسب غير المشروع وهدف العدوان بتشديد الحرب الاقتصادية والحصار

أصل المشكلة

كان هناك سبب واحد لارتفاع أسعار الغاز المنزلي بذلك الشكل المخيف وهو القرار الذي اتخذه العدوان السعودي الأمريكي عبر مرتزقته في مأرب، وقضى بوقف مخصصات الغاز عن العاصمة صنعاء



وجشع التجار وتقاعس المسؤولين



من اليوم الأربعاء.
وكان المدير
التنفيذي لشركة الغاز
أوضح للصحيفة أن
المحطات المتنقلة
لا تعمل في أيام
العطلة مفسراً
غيابها عن صناعة

القديمة أمس الثلاثاء بسبب
عطلة ذكرى ثورة 26 سبتمبر.

وإذا كان الوضع كذلك في مديرية صنعاء القديمة
إلا أنه في مديرية معين يختلف، فقد اتصلت الصحيفة
بعاقل «حارة عثرب» عزيز السفنياني وسألته عن
تزويد الحارة بالغاز عبر محطات شركة النفط المتنقلة،
فتفاجأ بالأمر، مبدئياً أسفه من عدم إبلأغهم من قبل
المجالس المحلية بوجود المحطات من هذا النوع أصلاً،
مؤكد أن سكان الحارة يحصلون على احتياجاتهم من
الغاز عبر المحطات الخاصة التي تباع بأسعار مرتفعة.

المحطات الخاصة.. سوق سوداء وأسعار متفاوتة

توصلت الصحيفة إلى أن ارتفاع أسعار الغاز المنزلي
مُخطَّط له بعناية من قبل العدوان ومرتزقته في مأرب،
الذين يبيعون الغاز للتجار في صنعاء بشكل منتظم،
بما يؤكد أنه لا توجد أية مشاكل خارجة عن إرادتهم،
بل إمعاناً في الحرب الاقتصادية على الشعب ونهب
أموالهم وثرواتهم وبيعها لحسابهم الخاص.
ونظراً لذلك يتوفر الغاز في مختلف المحطات الخاصة
بالعاصمة صنعاء والمحافظات، حيث يباع الغاز المنزلي
بأسعار مرتفعة ومتفاوتة من محطة إلى أخرى من
انخفاض طفيف في السعر عما كان عليه عند ارتفاعه
بداية الأزمة المفتعلة.

صحيفة المسيرة من جانبها أوفدت مراسلها
عبد الحميد شروان؛ لاستطلاع المحطات الخاصة
والحصول على بعض الإجابات من قبل ملاكها
والعاملين فيها، وتوصل لنتيجة واحدة هي أن أصحاب
المحطات يشترون الغاز من ناقلات يرسلها المرتزقة من
مأرب ويبيعونها للتجار في صنعاء بأسعار مرتفعة،
وهو أيضاً ما وضح مديراً شركة الغاز بصنعاء في
حديثه للصحيفة، إلا أنه أيضاً يقوم التجار من أصحاب
المحطات بإضافة مبالغ كبيرة كإرباح لهم، ما يساهم
في رفع السعر بشكل أكبر.

وزار مراسل الصحيفة، 6 محطات بيع غاز
في العاصمة صنعاء، وقد تفاوتت الأسعار في هذه
المحطات -بحسب ما أفاد العاملون عليها للمؤد- بين
3800 و4400 ريال.

وبرر أصحاب المحطات البيع
بهذا السعر بارتفاع أسعار
الشراء، حيث قال العامل في
محطة المختار- شارع الجزائر
إسماعيل الحكمي بأنهم يشترون
الغاز من التجار مالكي المقطورات
الذين يأتون به من مأرب بأسعار
عالية ولا يضعون للربح سوى مبلغ
بسيط.

وأرجع الحكمي عدم بيع الغاز
بالسعر الذي حدّته الحكومة 2500 ريال، إلى عدم
حصولهم على أية كميات من شركة الغاز، مشيراً إلى
أن الشركة أعطت جميع الكميات للمحطات التابعة
للتاجر (المفرز).

وأكد هذا القول العامل بمحطة الحكمة في شارع
الدائري، ماهر فرحان، مضيفاً أنهم يشترون اللتر
من التجار الذين يأتون به من مأرب بمبلغ 180 ريالاً
وبييعونه بـ 200

وقال فرحان «الحكومة لم تمنحنا أية كميات غاز،
ولو منحنا سنلتزم بالسعر الحكومي في بيع هذه
الكميات».

وزار مراسل الصحيفة محطتين تابعتين للتاجر المفرز
وتقعان في شارع الجامعة، غير أن سعر البيع فيها كان
3800 ريال، وحين سؤل المراسل عن سبب البيع بهذا
السعر تعلل الغمّل بعدم معرفتهم أية تفاصيل.

المواطنون في مناطق سيطرة المرتزقة في مرمى الاستهداف

لم تقتصر ممارسات وفساد مرتزقة العدوان على
المواطنين في المناطق الخارجة عن سيطرة العدوان، بل
طالت المواطنين في كل المحافظات، حيث الخلافات بين
المرتزقة في مأرب ونظراتهم في المحافظات الجنوبية في
طريقها لخلق أزمة في الغاز المنزلي ضحيتها المواطنون.
شركة الغاز في مأرب التي يديرها المرتزقة زعمت،
في وقت سابق، أنها لم توقف مخصصات المحافظات
الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان رغم كل الأدلة
الواضحة إلا أنها أيضاً أقدمت على خطوة موثقة
كشفت نواياها تجاه الشعب اليمني.

ونظراً للخلافات بين مرتزقة الإصلاح في مأرب
ونظراتهم في عدن ورفض الاحتلال الإماراتي عودة الفار
هادي إلى عدن كلها دفعت مرتزقة الإصلاح في مأرب
لمعاينة المحافظات الجنوبية، حيث وجهت شركة الغاز
بمأرب تعميماً للتجار في المحافظات الجنوبية بأنها لن
تزودهم بالغاز إلا إذا قاموا بالتوريد لحساب الشركة
في البنك المركزي بمأرب وأنها لن تقبل أية توريدات إلى
فروع البنك في عدن والمكلا وشبوة وحتى المهرة.



منظمات استخبارية تحت يافطة إنسانية!

المحامي عبدالاله الشامي

وما أدراك بمنظمات المجتمع المدني ما هي؟

كشفت لنا إقراراتُ رئيسة مؤسسة سماء فيما أسمى بالمؤتمر الصحفي الذي أعدته أمس حول اختطاف وتهريب الطفلة (بُثينة الريمي) من العاصمة صنعاء إلى الرياض، مدى الإهمال واللامبالاة والقصور من قبل الجهات الرسمية في مراقبة أنشطة منظمات

المجتمع المدني في الداخل اليمني (مؤسسات - منظمات - جمعيات - مراكز... إلخ تلك المسميات) والتي ترفع اليد وتغمض العين عنها عقب الترخيص لها من قبل الوزارة المختصة وإلى ما لا نهاية، حتى في ظل العدوان والحصار على البلد، والذي نشطت فيه العديد من تلك المنظمات تحت عدة لافتات إنسانية وحقوقية واجتماعية وصحية دون رقيب ولا حسيب مع اشتهاه الكثير من القائمين على تلك المنظمات بارتباطهما وتمويلهم من دول العدوان وبأشخاص من اليمن مع العدوان

في الخارج والداخل، وتم تتبع نشاطهم عبر الأجهزة الاستخبارية والأمنية واتضح أنهم يمارسون التجنيد والعمل المخابراتي والرصد للعدو والعدوان بشكل عام وخاصة في المناطق الساحلية، دون أن يتخذ في حقهم أي إجراء عقابي وراذع، والحل لنشاط تلك الجمعية أو المؤسسة، وآخرها مؤسسة سماء التي تبنت بشكل رسمي تهريب واختطاف الطفلة بثينة الريمي.

ولا يغير من هذه الحقيقة والاشتراك في الجريمة ما تعلت به رئيسة مؤسسة سماء

بعدم علمها بما خطط له وانتقالها معهم، بدلاً عن إبلاغها الجهات الأمنية والمختصة أو من تكفل وتبني رعايتها على الأقل كواجب إنساني وأخلاقي!

لهذا فإن واقعة اختطاف بثينة عبر مؤسسة سماء تمثل جرس إنذار توجب على أجهزة الدولة متابعة أنشطة منظمات المجتمع المدني التي أغلبها تموّل من الخارج وتنفذ أجندة ممولها تحت مسميات إنسانية وأخرى حقوقية لخدمة الخارج وأجهزته الاستخبارية والأمنية.

الثورة هي الثورة

عبدالرحمن يحيى حميد الموشكي

ببساطة، الثورة: هي تحرك رافض لسلطة سيئة تتدثر بغطاء الشرعية قد يختلف البعض مع عناوينها ونتائجها إلا أن ذلك لا يلغي أن واقعاً قد تغير من خلالها.

أولى الثورات في تاريخ الأمة كانت على الخليفة عثمان رضي الله عنه ناتجة عن اعتقاد الثوار بانحراف الخليفة عن الحكم الرشيد ومحاباته لأقاربه نختلف مع هذا التوصيف أو نتفق معه إلا أن النتائج افرزت واقعا جديدا بقتل الخليفة وانهيار المخطط الأموي في الاستئثار بالسلطة ولو مؤقتاً.

عادت صورة الحكم الرشيد مجددا بالمبايعة المجمع عليها من كل الفرقاء للإمام علي عليه السلام وشهد عهده أرقى فترة للعدالة الاجتماعية وعاد المال دولة بين كافة الأمة بمعايير عادلة لم يستثنى منها الخصم.

إلا أن هذا الأمر لم يرق للقوى المتضررة منه فحاكت المؤامرات وادخلت الأمة في اتون الصراع في محاولة لحرف دولة العدل عن غايتها إلا أن العدالة اخذت مسارها حتى في الحرب وهذا ما لم يتحقق على يد أي من رواد العدالة عبر التاريخ.

وحين أدرك الإمام الحسن عليه السلام أن غايات دولة العدل سوف تحرف عن مسارها لم يسغ له أن يكون متربعا على دولة تفقد جوهر القضية. وبطوابع تنازل ليتيح للأمة التقاط انفاسها لعلها تتبين في لحظة هدوءها المسار الصحيح. لكن قوى التسلط الأموي كان لها مشروعهما القاضي بالاستئثار بكل مقدرات الأمة وافرزت واقعا حالكا.

مما استدعى تحرك الإمام الحسين عليه السلام لتصحيح مسار الحكم في الإسلام وغاياته العادلة محاول إيقاف الأمة من سباتها الذي قادها اليه أئمة الضلال والظلام.

ثورة انتهت بفاجعة اصابت الأمة إلا انها أسست لكل مبدأ تحرر من قيود الطغاة وقدحت جذوة التحرر والانعقاد من الطغيان في كل ضمير إنساني.

وأسست لمنهج الثورة واصلت له وفارقت كل قوى الخنوع المتدثرة بالدين.

في عصرنا الحديث استلهم الشعب اليمني تلك الروحية من ذلك المنهج وتحرك دون أن ينظر لجنس أو نوع من يثور عليه حتى لو كان له وصلا بال البيت.

إلا أن المنهج فوق الانتماء وكانت ثورة 1948م والتي قامت على يد من يتشاركون الانتماء على من يثورون عليهم فكانوا وقودها وقادتها وانجازوا إلى المنهج لا إلى النسب.

وتوالست رغبة الانعقاد من اغلال واقع يجثم على صدر اليمن ليتنفس الصعداء حتى كان 26 سبتمبر 1962م نقطة فاصلة تغيرت ملامح الواقع وأفرز مظهراً آخر جديدا له قواه المتفاعلة التي اختطفت الاسم وتركت الأهداف إلى أن جاءت ثورة 23 يونيو التصحيحية وكانت مثالا ونقطة مضيئة تجلت فيها روعة مضامين الثورة.

الا أن تلك اللحظة المضيئة ما لبث أن اختفى وهجها وعادت قوى التسلط والاستئثار تهيمن مجددا على الوطن على وطن بأكمله وترهنه تحت وصاية ال سعود مصادرة بذلك القرار اليمني ومخيبة امال الشعب في حريته واستقلاله والنهوض به نحو غاياته التي ينشدها.

هذا الوضع أوجد حالة احتقان تراكمت خلال 33 سنة من حكم الفرد والاسرة ما لبثت ثورة ثورة 11 من فبراير 2011م أن فجرته في وجه الطغاة والمستبدين والمستأثرين بمقدرات الشعب من خلال الشباب الحر الذي كان يحمل بوعي مستقبه الواعد.

الا أن القوى التقليدية بأطرافها المتعددة الخاضعة لوصاية الاجنبي استطاعت أن تلتف على المسار السياسي الذي كان يجب أن تصل اليه الثورة عبر تلك المبادرة الخليجية التي شرعت للوصاية الاقليمية والدولية المتعددة اطرافها.

وقد توهمت تلك القوى انها قد نجحت في ذلك ولم تنتبه أن الثورة قد كسرت نفوذها واوهنت قوتها على الأرض مما مهد لقوى الثورة أن تتحرك وتستعيد القرار اليمني من وصاية الخارج وتكللت حركتها بالنجاح في يوم 21 سبتمبر 2014م.

هذا التغير في الخارطة السياسية في اليمن لم يرق لتلك الدول التي كانت تفرض وصايتها على اليمن وقامت بشن عدوان مباشر وبتأييد من القوى المرتبطة بها في الداخل لإجهاض مشروع الثورة الذي يمثل الامتداد الحقيقي لكل الثورات اليمنية السابقة.

إن الفرصة اليوم سانحة لكل أنباء هذا الوطن لينتصروا لأمالهم وأهدافهم عبر الالتفاف حول الثوروقياداتها.

وان يستشعروا المخاض الذي تعيشه الثورة في مواجهتها لكل تلك الالة العدوانية المتنوعة الاساليب والأهداف.

الثورة الكربلائية.. ضرورة إنسانية

قبل أن تكون فريضة إسلامية

علي عبدالله صومل

(أيها الناس إن لم يكن دينٌ وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً في دنياكم) فإننا نجد سيد الشهداء وإمام الأحرار أبي عبدالله الحسين يؤكد للطرفين، البشرية بشكل عام ولئن لا يرى وجوب الخروج على الظالم من أئناء الإسلام) هنا

أن الثورة التحررية التي تدشن عملية الانعقاد من ربى العبودية والنذل والهوان هي البوابة الوحيدة والرئيسة إلى الحياة الكريمة الحرة لأنها إذ تدفع بالجميع إلى مقارعة الظلم وتحثهم على ضرورة التوحد في مواجهة البغي فهي إنما تجمعهم على قضيتهم المصرية الواحدة ليلتقوا على القواسم المشتركة ويتجاوزوا خلافاتهم الطارئة أو المتوارثة وهم يتعرضون لهجمة عدوانية شرسة تستهدف الجميع وترى في الفتنة الداخلية فرصة ذهبية تستطيع أن تجعل من طرقي المقاومة لوطنية وجبة دسمة كما هو معلوم من فقه الأولويات في مثل هكذا

الرحمن وأظهروا الفساد وعطلوا الحدود وأحلوا حرام الله وحرموا حلاله وأنا أحق من غير)، فيقضي على هذه المفاهيم الخاطئة بعد أن كانت الأبواق النفاقية التذجينية والماكينة الإعلامية التضليلية لبني أمية وعلى مدى فترة زمنية طويلة قد زرعتها في البرمجة اللغوية والعصبية لتتحول إلى جزء من الثقافة الدينية والعقدية لتنعكس، على واقع الممارسة العبادية والسلوكية والعملية لدى الأغلبية الساحقة في الأوساط المجتمعية للأمة الإسلامية.

تمتاز الثورة الحسينية الخالدة بأنها ثورة عالمية شاملة بعالمية أهدافها التحررية الجامعة ومضامينها الثورية الواسعة.

لها حيثياتها الموضوعية والضرورية وغاياتها الدينية والإنسانية وقد رأينا كيف أصبحت أم الثورات التحررية المبدئية والتصحيحية الواعية التي استمدت من كربلاء الحسين عليه السلام عنفوان العزيمة ووضوح الرؤية فكتب لها النجاح والعظمة.

فكربلاء مدرسة الأحرار من كل الشعوب ومن كل الأطياف فكل حر أبي مدرسته كربلاء وأستاذاه الحسين ومن يتغنى بالحرية ثم لا ينتسب إلى مدرسة الحسين فليس له من الحرية نصيب فهو إنما يطلب الحرية من غير مظانها إذ كيف يجمع حريين طلب الحرية والرفض الضمني لإمام الأحرار أبي عبدالله الحسين وعليه فإن من يدعى الحرية ويشمئز إن ذكر الحسين فسيصبح يوماً من خول الزيد.

وهذا معلوم لدى الجميع وما حزب صلاح ومرترقة العدوان اليوم.. عنكم ببعيد.

وبالعودة إلى الكلمة المذكورة

أعلاه (إن لم يكن لم دينٌ وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً في دنياكم) فإننا نجد سيد الشهداء وإمام الأحرار أبي عبدالله الحسين يؤكد للطرفين، البشرية بشكل عام ولئن لا يرى وجوب الخروج على الظالم من أئناء الإسلام) هنا أن الثورة التحررية التي تدشن عملية الانعقاد من ربى العبودية والنذل والهوان هي البوابة الوحيدة والرئيسة إلى الحياة الكريمة الحرة لأنها إذ تدفع بالجميع إلى مقارعة الظلم وتحثهم على ضرورة التوحد في مواجهة البغي فهي إنما تجمعهم على قضيتهم المصرية الواحدة ليلتقوا على القواسم المشتركة ويتجاوزوا خلافاتهم الطارئة أو المتوارثة وهم يتعرضون لهجمة عدوانية شرسة تستهدف الجميع وترى في الفتنة الداخلية فرصة ذهبية تستطيع أن تجعل من طرقي المقاومة لوطنية وجبة دسمة كما هو معلوم من فقه الأولويات في مثل هكذا ظروف.

اليوم وطالما وسيف يزيدي العصر لا يزال مسؤولاً على رقاب شرفاء وأحرار اليمن ككل لا يفرق بين من يمتشق سيفه ويذهب إلى ميدان الحرب يصاول وينازل الطغاة ويجاهد ويقاوم الغزاة عن من يطأطي رأسه، فلا ينفر عن سبيل الله ليدافع عن الكرامة والعرض فهو بدلاً عن أن يجاهد ويهاجم ويقاوم يحايد ويسالم ويساوم.

فإن القول السديد والرأي الحاضر العتيد والموقف الناجع المفيد هو في التوحد على مواجهة العدو المتغترس اللدود الذين يذبح الشعب من الوريد إلى الوريد وأن يحولكم يا أحرار وحرائر اليمن السعيد إلى إماء وعبيد.

بقايا من الصفحة الأخيرة

أفسد المال السعودي خلال العقود الماضية ضماثرهم وتحولوا إلى كائنات استهلاكية تبيع نفسها قبل أن تبيع الآخرين.

وقد تمكن المال السعودي من إفساد قطاع كبير ومتنوع -من مسؤولين كبار في الدولة إلى النخب السياسية والإعلامية والاجتماعية المختلفة-، هذا الصنف من اليمنيين هم من يصدّق عليهم قول البردوني: ((لأنّ الشّبح داخلهم فأحلى ما يزّون الشّين، أعطوا عورة فيهم؟ أليسوا عورة الوضعين؟! ومسؤولين موطنهم من الشدقين للفرجين)).

لكن العدوان الهمجي المستمر منذ 26 مارس 2015 كشف أن الشعب اليمني في معظمه مسلخ بالإيمان والعزة والكرامة والشرف، ومستعد لبذل كل شيء؛ دفاعاً عن هذه القيم التي تفقد قيمتها إذا سقط وطنه تحت أقدام المحتل.

هذا القطاع الأوسع من الشعب اليمني لم يستطع المال السعودي شراءه، مهما كانت ظروفه الاقتصادية والمعيشية، وقد عبر البردوني العظيم عن هذا الشموخ والعزة في الإنسان اليمني واحتقاره لغطرسة براميل النفط بقوله: ((صار أغنى صرنا نرى باحتقار.. ثروة المعتدي كسروال))

ما وراء اختطاف الطفلة بثينة؟!

هي ثورة الحق والنور المبين

أصيلة محيي الدين

هي الثورة التي كان لها الفضل أن تثبت للعالم المادي أن للمعاني الحققة القوة والقدرة في تحقيق الانتصار طالما كان انطلاق القيم من واقع نصرة لله ودينه ومن منطلق الذود عن المستضعفين، ومن منطلق حق.

طالما كان التحوّك من واقع التحرر من الظلم والجور والتبعية، عندما يكون الحق جلياً، للتحوّك فيه تأييد إلهي، خصوصاً وقد أصبح التحوّك واجباً دينياً ووطنياً.

عندما أصبح التحوّك للتحرر من تبعية منظومة الظلم العالمية، جاء التأييد والنصر الذي جعل من 21 سبتمبر معجزة خالدة لما جسّدته من شرح عملي للقيم المعنوية والتأييد الرباني الذي يعيدنا حقاً للنظر في عظمة الله تعالى وحكمه وعدالته التي قد كنا نعيش في انفصام معها بعد أن كان وجود الله في طقوس محددة

فقط وأبدلناه بالمادة، من مال وأسلحة وتطور تكنولوجي وما شابه.

تأتي ثورة 21 سبتمبر لتظهر لنا القوي في أبهى تجلياته، ونحن نرى من يحتكرون القوة والجاه والسلطة في البلد وفي غضون ساعات فقط، فلول في بقاع الأرض..

هي قدرة الجليل والتي تجسدت في رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، والتي كانت استجابة لأنّات الشكاى وتساييح دماء الشهداء، لتراويل دموع المستضعفين، هو الله، وهي قدرة الله المذهلة، وبذلك ثورة 21 سبتمبر هي تدخل إلهي لا تقل شأنًا من ذكرى بدر، ستبقى خالدة بخلود الحق، بخلود وجود الله وذاك الإيمان بوجود الله إلى جانب من صدقوا الله وتحوّكوا لنصرة دينه ومجاهدة الطغاة والظالمين في مشارق الأرض ومغاربها..

وحتماً سنشهد لهذه الذكرى الإرث في المبادئ وسنشهدا في بقاع الأرض.

ثورة 21 سبتمبر مضادة للبلاك ووتر على المستوى العالمي والإقليمي والداخلي

فهمي اليوسفي

الخطابُ الأخيرةُ للسيد عبدالمك تقضي بالتصدي لصف بلاك ووتر إذا تم التركيز على ما بين السطور..

صندقة حميد هي بلاك ووتر وكذا المناهج التعليمية لها نفس الطابع. الكثير في الشارع اليمني يعتبرون أن شركة بلاك ووتر هي فقط شركة تحتضن مرتزقة من أمريكا الجنوبية وبعض دول أوروبا وأفريقيا ممن يقومون بنشاط للمشاركة بارتكاب جرائم حروب بحق الإنسانية وتستهدف بلدان وشعوب معينة مقابل مبالغ مالية مغرية كما حدث بالعراق وصولاً لليمن.

بلاك ووتر تعني الماء القذر وهذا صحيح لكن نشاطها ليس فقط حصريا في مجال القتل كما تتناولها بعض وسائل الإعلام بل في كل ما هو قذر.. دموي ومتوحش وتعمل وفقا لمنهجية مدروسة.

الأسئلة التي تطرح ذاتها جلياً:

من هي بلاك ووتر.. لونها.. حجمها.. وزنها ومن أسسها وأهدافها؟

لصالح من تعمل؟

من المستفيد ومن الخاسر؟

أين هي بصماتها في بلدنا؟

كيف يمكن فهمها ومكافحتها؟

للإجابة على هذه الأسئلة باختصار وكمدخل لفهم ما ينبغي.

اعتبر من المسلّمات أي عمل قدر يستهدف بلدان أو شعوب أو أشخاص بشكل خارج عن الآداب والقيم الدولية والإنسانية والإيمانية حتى أدنى جريمة يقوم بها أي فرد بقصد سواءاً لصوصية أو خارجة عن قيم المجتمع تصنف من وجهة نظري بلاك ووتر بغض النظر أن المنفذ كان على مستوى أنظمة بلدان أو تيارات سياسية أو استثمارية أو أشخاص لهم علاقة بالقوى الإمبريالية والرجعية أو تأثر بسلوكهم على اعتبار أن من يقوم بذلك هم القذرون أكان نظاماً أو فرداً أو مؤسسة.

لو غصنا بعمق ونقّبنا عن من صنع ووجد هذه الشركة سنجدها

علي الصنعاني

لا أتألم إن قلت إن كل الجبهات العسكرية المشتعلة من المخالف وصولاً إلى البقع، وقفت خلفها الإمارات، وكانت العنجهية الإماراتية هي الظاهرة في الميدان بعد أن تراجع الدور السعودي كثيراً، ليصبح كل اهتمامه تأمين مناطقه الحدودية.

الإماراتيون ظنوا أن باستطاعتهم فعل كل شيء يريدونه في اليمن! وأنهم أسياد اليمن الحقيقيين والأوصياء الأقوياء عليه؛ لذلك لم تُعر الإمارات ما تسمى الشرعية ورئيسها أي اهتمام، بل وصل الأمر أن تمنع طائرة رئيس الشرعية بالهبوط في عدن رغم أنها أتت تحت عنوان إعادة الشرعية.

حدث ذلك بشكل كبير بعد تراجع الدور السعودي ولم يفهم الإماراتيون أن التراجع السعودي هو نوع من التهذبة غير المعلنة خوفاً على مدنهم واقتصادهم من القصف الصاروخي وليس لانهم يرغبون في السلام وانما مجبر اخاك لا بطل!!

ظلت الإمارات تسرح وتمرح وتطلق كلابها يمنية ويسرة إلى أن وصل الصاروخ التجريبي إلى منطقة غير مأهولة في أبو ظبي عندها شعر الإماراتيون أن هناك خطراً حقيقياً يهددهم وانتظروا إعلاناً من الأنصار عن العملية في وقتها لكن الأنصار لم يفعلوا لحسابات تخصصهم.

تراجع الإماراتيون قليلاً، لكنهم ظنوا للحظات أن الصدفه ربما

أوصلت ذلك الصاروخ، ولكن تحذير السيد بعد ذلك للإمارات بعبارات قوية وواضحة جعلت من النسر الإماراتي الفارد جناخيه غروراً وخيلاً ينزل من جو السماء ويضع قدميه على الأرض. وما حدث ويحدث في جبهة المخالف من انتصارات كبيرة تدل على أن النسر الإماراتي يخاف رصاصة القنّاص القاتلة فتراجع قليلاً قليلاً لكي لا يظهر أنه جبن وخاف وارتعد.

لكنه في الوقت نفسه ضحى بكلايه في تلك المنطقة لكي لا يغضب القنّاص أكثر فيطلق رصاصاته القاتلة نحو صدره!

النسر أصبح عصفورا لينجوا! والكلاب تموت دون ثمن!

كما أن كوكتيل طاقم عملها من المجرمين ولديها استثمارات عالمية ليس من السهل معرفتها وقد تكون بلدنا إحدى البلدان التي يعيش فيها استثمارات بلاك ووتر.

إذا فتشنا عنها بعمق في بلدنا سنجد ما هو غير متوقع حيث والنظام الذي حكم البلد أو العصابة التي حكمت البلد من أواخر السبعينات جاءت من رحم النظام الرجعي للسعودية كما جاء نظام سعود من رحم المخابرات الغربية التي تديره الصهيونية العالمية تحت مسميات عدة منها بلاك ووتر، وقد نجد ببلدنا الكثير من نشاطها. ومنه:

.. بلاك ووتر القبلي المتمثل بالقبيلة التي تقودها بيت الأحمر الدموية بما فيها القبيلة الأخرمية حتى صندقة الشيخ حميدو هي بلاك ووتر.

.. بلاك ووتر عسكري. المتمثل بجنرال الفرقة مدرع.. وبقية عصابته.

.. بلاك ووتر. الوهابي المتوحش.. بكل أقسامه التكفيرية من الإخوانية والسلفية والدعوة والتبليغ مروراً بالقاعدة وبناتها داعش وأنصار الشريعة. كوكتيل إجرامي على مستوى الأفراد و...و... إلخ.. كلها بلاك ووتر ومن ضمن منتجاتها السحل الدموي والحزام الناسفة وارتكاب جرائم ضد كل ما هو جميل.

.. بلاك ووتر التابع لمنظمات مجتمتع مدني أي احزاب وعناصر قابعة داخل مؤسسات حزبية منهم القابعين بالرياض المساندين لسلطان بلاك ووتر في العدوان حتى الذين انصدما بهم ممن يقولون يسارين واتضح أن اخلاقهم بلاك ووتر.

.. بلاك ووتر. مشاريع تجزئة للاستهلاك اليومي يقومون به أشخاص على سبيل المثال شخص لديه انفصام بالشخصية ويفكر بازواجية ويدعي الوطنية والزاهة ومصاب بمرض بلاك ووتر يبرز من خلال سلوكه الصوصي بإقدامه في الاستحواذ على مخصصات مالية إيجارات بقر مكون ثوري أو غيره ويستغل ثقة الآخرين حتى على مستوى مصادرة بنادق خصصت لحراسة المقر. ومثل هؤلاء تدهم يحملون سلوكا مبطناً لبلاك ووتر فتجد مثل هؤلاء لا يرغبون بوجود أي شخص قيادي له تأثير ومتسلح بالسلوك الوطني بل يعتمد تعطيل عمل المكون نظراً لدرجة إدمانه على سلوك بلاك ووتر بما فيه سرقة بعض العبارات والأفكار من الآخرين دون الاستئذان وطبيعي أن يعمل نسخاً ولصقاً ويغير لون الجرة ويدعي إبداعاً ومن يجلس معه يستطيع معرفته وكيف يفكر فإن ذلك يعد عملاً يخدم العدوان الذي تديره البلاك ووتر..

لذا خطاب قائد ثورة 21 السيد عبدالمك الحوثي هو ضد مشاريع هذه الشركة نظراً لإمامه بنشاطها على المستوى الدولي والإقليمي والداخلي وُصولاً لمن هو مصاب بفيروس بلاك ووتر.

خطاب السيد هو ضد مشاريع هذه الشركة سيئة الصيت ويتجه نحو التصدي للعدوان التي تديره بلاك ووتر عبر وكلائها في الإمارات والسعودية. السيد على إدراك بذلك ولهذا ركز بأخر خطابهاته على إصلاح المؤسسة القضائية لتكون بوابة المكافحة للبلاك ووتر العدوانية وتطهير البلد من اوساخها.

ومن يعترض على إصلاح وتفعيل الجهاز القضائي فهو بلاك ووتر. ونحن نوجه النصح لثوار 21 أن يستأصلوا أي ورم سرطان معد في جسد الثورة والإسراع بتغيير المناهج الدراسية هي جزء من المكافحة لهذا الورم الخبيث.

على هذا الأساس علينا الإسراع بنقل أهداف ثورة 21 لكونها الوسيلة الأفضل لمكافحة سرطانات وأورام بلاك ووتر الذي أصابت جسد الوطن

ونثق أن الصرخة: الموت لأمريكا. الموت لإسرائيل.. الخ هي جزء من مشاريع المكافحة؛ لأنها تطرد الجن والشیاطين بهذه المؤسسة القذرة.

فكلنا ضد البلاك ووتر بكل أشكالها وأنواعها على المستوى الدولي والإقليمي والوطني. ومعاً مع استمرارية ثورة 21 طالما وأهدافها وطنية 100% وتحترم الإنسانية والحياة وكجزء من رد الجميل لدماء الشهداء وأنين الجرحى.



مهام الجندي في سبيل الله

من كلّ جهة، تلك النفس التي يأتيها الضلال من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها. فمهمة المؤمن يجب أن ترقى بحيث تصل إلى درجة تستطيع أن تجتاح الباطل وتزهقه من داخل النفوس، ومتى ما انزحق الباطل من داخل النفوس انزحق من واقع الحياة، {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَهُ حَتَّىٰ يَغَيِّرَ مَا بِأَنفُسِهِمْ} (الرعد: من الآية11).

حركة في حدود جسمه، قفزة من هنا إلى هناك، أو حركة سريعة بشكل معين. لكن أنت ميدان عملك هي نفس الإنسان، وليس بيته لتنهيه، وليس بيته لتنفق فوق سطحه، الجندي قد يتدرب ليتعلم سرعة تجاوز الموانع، أو سرعة القفز، أو تسلق الجدران، أو تسلق البيوت، لكن أنت ميدان عملك هو نفس الإنسان، الإنسان الذي ليس واحداً ولا اثنين، آلاف البشر، ملايين البشر، تلك النفس التي تغزى

جنديُّ الله مهامُّه تربوية، مهامُّه تثقيفية، مهامه جهادية، مهامه شاملة، يحتاجُ إلى أن يروِّضَ نفسه، فإذا ما انطلق في ميادين التثقيف للآخرين، الدعوة للآخرين، إرشادهم، هدايتهم، الحديث عن دين الله بالشكل الذي يرسخ شعوراً بعظمته في نفوسهم يجب أن يكون على مستوى عال في هذا المجال، جندي الجيش العسكري في أية فرقة، لا يحتاج إلى أن يمارس مهاماً من هذا النوع، مهامه

سببُ خروج الإمام الحسين

الإصلاح.

خروجه عليه السلام: إلزامُ الناسِ الحُجَّةَ

وأشار السيد القائد حفظه الله بأن الإمام الحسين -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- بدايةً اتجه صوب مكة، على أمل اجتماع الناس في الحج، حيث أنه كان نسخةً مصغرةً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كلِّ شيء، ليحاول أن يستنهضهم، ويذكر الأُمَّة بمسؤوليتها، يذكرها بالخطورة الكبيرة التي حينما سلمت زمامها لطاغية فاجر فاسق، والتقى فعلاً بالناس وذكرهم بواجبهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقارعة الظالمين.

ومن مكة اتجه الإمام الحسين -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى العراق، حيثُ شريعة أبيه، وحيث وصلت إليه الكثير من الرسل والكتب، التي تعلن الاستجابة له، وتعلن التأييد له، وأنه سيجد في العراق مجتمعاً يقبل بالحق، وينصر الحق، ويقف مع الله ومع الإسلام، ومع أولياء الله، وفي طريقه إلى العراق كان دائم التذكير للأُمَّة ولبن يجدهم في طريقه من الناس بواجبهم، وبأنه لا يجوز السكوت على الطغاة الظالمين.. ولكن الأُمَّة خذلت الحسين عليه السلام، وبالرغم من تنكر الأُمَّة له، وللإسلام، ورغم كلِّ ذلك التخاذل والوقوف في وجهه، إلا أنه ضرب أروع الأمثلة التي قدمها عن دين الله، وعظمته، وعن قيم الإسلام، بقي هو ومجموعة صغيرة معه، ممن تأثرت بتعاليم القرآن، وطهارة الإيمان، صامدين ثابتين..

الموقف على أرض كربلاء: الإمام الحسين بين خيارين

وقال السيد القائد حفظه الله بأن الإمام الحسين -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- لما وصل كربلاء،

الدروس المستفادةُ للأمة من ثورة الحسين عليه السلام

الظالمين والطغاة، الذين أوصلوا الأُمَّة إلى هذه الحالة من الذل والمهانة.

الدرس الخامس:— أن تتعلم الأُمَّة أن الحياة بدون حق، وبدون تعاليم الله، هي حياة مظلمة، جائرة، مأساوية، حياة لا قيمة لها أبداً، وتعلم ذلك من قول الإمام الحسين -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- وهو يخاطب أصحابه الصادقين: [ألا وإنه قد نزل من الأمر ما ترون، وإن الدنيا قد تغيرت وتنكرت وأدبر معروفها، واستمرت جداً — أي صارت مرة — فلم يبقَ منها إلا صباية كصباية الإناء، وخسيس عيش كالمرعى الوبيل، ألا ترون أن الحق لا يعمل به، وأن الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله محققا، فأني لا أرى الموت إلا سعادة، ولا الحياة مع الظالمين إلا شقاوة ويَرَمَا]..

الدرس السادس:—أن تتعلم الأُمَّة اليوم والتي تعيش حالة الظلم في كلِّ شيء، وفي كلِّ شكل من أشكال حياتها، اقتصاديا واجتماعيا ودينيا.. إلخ، أن تتعلم أن البديل عن الحق هو الباطل، وأنها إذا ابتعدت عن الحق ستُساق إلى الباطل لامحالة، ثم إلى نار جهنم والعياذ بالله، فيجب أن يحرض الإنسان إذا أراد الجنة، أن يلقي الله محققا، لأن مصير الناس جميعا إليه، فيحاسبهم عن الحق الذي ضيعوه، وهذا درس مهم جداً، قدمه لنا الإمام الحسين قولاً، وموقفاً، وعملاً،

الدرس الأول:— ألا نَقْبَلُ بالذل أبداً، مهما تخاذل المتخاذلون؛ لأنك حينما تقبل بالذلة، الله لن يقبل منك، وسيعاقبك، هكذا يعلمنا القرآن ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والحسين عليه السلام، حيث قال: [هيهات منا الذلة أبأى الله لنا ذلك والمؤمنون].

الدرس الثاني:— حينما يكون الخيار أن تُصرع بكرامة، في ميادين الشرف، والجهاد والبطولة، كريماً عزيزاً وأنت على مبدئك، فهذا خير لك، وهذا خيار المؤمنين..

الدرس الثالث:— أن رسول الله لو رأى حال أمته اليوم، فإنه لن يقبل بهكذا حال أبداً، لن يقبل لأمته بالذل؛ لأن الله يقول: [ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين]، وأن ما نحن فيه سيُغضب رسول الله بالفعل، كوننا في ذلة أمام اليهود والنصارى وأعوانهم..

الدرس الرابع:— أن أعلام الهدى من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم هم من يعطون الدروس عبر التاريخ، دروساً في الحرية والكرامة، ونصر دين الله، وعدم الذل والهوان، كالحسين -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- عندما أعطى الأُمَّة درساً في الحرية، فقال: [والله لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقرُّ إقرار العبيد].. فإن هذا درس في الحرية والعزة والكرامة، وما أوج الأُمَّة اليوم لدرس كهذا، أن تستوعبه، لتبتعد عن

من وحي عاشوراء !!

هنادي محمد

* بعد أن طوت الأُمَّة أسوأ العصور "عصر الجاهلية"، فانتقلت من الظلام إلى النور، ومن الضلال إلى الهدى، ومن العمى إلى البصيرة، ومن الجهل إلى العلم والوعي، ومن التيه إلى الرشd بفضل الرسالة المحمدية الخاتمة الخالصة التي ملأت الأرض خيراً؛ فعمل رسولُ الله - صلوات الله عليه وآله - جاهداً ليصل نور الرسالة ويُعمِّم على البشرية جمعاء بدءاً من تحمُّله لأعباء الرسالة وانتهاءً لإعلان ولاية وصيه مِن بعده، فأتَمَّ الله الرسالة المحمدية بالولاية العلوية ليكون بذلك قد أقَامَ الحُجَّةَ على عباده ووضِعَ الميزان..!

وبعد كلِّ هذه الترتيبات والبصائر النورانية ما الذي حدث؟ انحرافٌ كبيرٌ أدَّى إلى اعوجاج الأُمَّة عن المسار المستقيم وعن القيم والمبادئ والأسس الإسلامية، انحرافٌ أدَّى إلى تراكماتٍ خطيرةٍ نُمَتْ يوماً عن آخر حتى أُسست وتسببت بفاجعةٍ عظيمةٍ ومأساةٍ كُبرى في تاريخها ما كانت لتكون إلا في العصور المظلمة التي تفتقد لبصيصٍ وقَبَسٍ من نور مصباحٍ في مشكاه..! فاجعةٌ ضدَّ من؟ وفي أيَّةِ ساحةٍ؟ أسبابها ونتائجها وعواقبها وأهم دروس وعبر الحادثة؟ وهل هي وليدة الصدفة والحظَّة أم تفريط وتقصير؟

* * * * * العاشر من شهر الله محرم الحرام، يومٌ تغربل فيه الناس فُترجَمَ الإيمان الصادق وبرز النفاق الجاحد، يومٌ تَكشفُت فيه الحقائق، حقيقةُ الولاء وزيفُ الإدِّعاء؛ فكانت الملحمة..! (وتفاصيلها بين أيدينا جميعاً)

وما أحوجنا وأحوجنا في هذا العصر إلى أن نعود إلى التَّاريخ من جديدٍ لنَقْلَبَ صفحاتها، لنظوَّ السوداء منها فلا نكررها، وننقلُ المشرق منها إلى واقعنا..

* * * * * ومن المعلوم أن الاعتاضَ والاعتبارَ لا يكونُ إلَّا بعد معرفة واعيةٍ للأسباب؟ وهنا نعرِّجُ على السببين الرئيسيين ألا وهما: (الضلالُ والتفريطُ) لنعلم أن حادثة وفاجعة كربلاء لم تكن وليدة اللحظة؛ وإلَّا لكان وعيُ الناس كفيلاً بإيقاف عقربها؛ بل كانت نتيجةً من نتائج الضلال المتمثِّل بحملةٍ شعواء قام بها العدو إبَّان تنفيذه لمشاريعه الاستكبارية ليجعل من المؤمن جُندياً في صف الباطل في مواجهة الحق شاهراً سيفه لمقاتلتهم؛ فينخدع بعناوينه وخطبه الرنانة واغراءاته السامَّة فينبسى كلَّ موعظةٍ طرقت مسامعه من المواعظ الإيمانية البليغة فكان وقتها في مصافِّ المُفْرِطين أمام الحدث إزاء الحالة اللائيالية عند تلقيه للتوجيهات الحارة والمصيرية التي خَصَّتْهُ وخَصَّتْ الأُمَّة والدين بصورةٍ أعم وأهم.

فكانت العواقب هيَّ أن يُقتل سبط الرسول الأكبر ويَحْرَ رأسُهُ ويُفصل عن جسده الشريف ويُعلَقَ على رؤوس النبال في أوسع ساحةٍ إسلاميةٍ ويسبَّح محسوب على الإسلام وعلى مرأى ومسمع جيوش مُسلمة وكأنَّ شيئاً كان ولم يَكُنْ..!، ساحةٌ جعلت الأُمَّة في كربٍ وبلاءٍ بجناية أهلها على الإسلام وجمودهم الساكن وهم يرون مصابيح الدُّجى تنطفئُ قتلاً وتنتريداً وسُبيّاً وهي تشتكي الظلم وتُقاسي ذرَّوة المعاناة..! والعاقبةُ الوخيمةُ هو شقاءُ الأُمَّة بتمكين الظالمين الضالين من ذلك اليوم إلى يومنا هذا..!

* * * * * والمهم في هذا المقام هو: (هل نرى في تفاصيل ومضامين وشواهد الحادثة انحرافٌ واضحٌ وجليٌّ عن الدين)؟ لابد أن تكون الإجابة عن قناعةٍ و يقين تامٌ بـ " نعم " لتكونَ من المعتبرين. وأهمُّ العبرِ للاعتبار التالي:

- أن نعودُ عودةً صادقةً إلى التَّاريخ لننتفهم احداثه.
- أن لدينا رصيداً هائلاً من الأحداث لا يجعل مناَّ أهل الكوفة رقم (2) أو (3) أو (4).
- أن نفتح أعيننا للواقع والأحداث من حولنا وننسف مبدأ الجاهلين: { لن نُؤمِّن لك حتى نرى الله جهرةً } فلا ندر إلا وقد سقط الفأسُ بالرأس فتكوُنَ النكبة..!
- أن نفتح قلوبنا قبل أسماعنا لنتفهم التوجيهات، لا أن نكون عبارة عن مُتلقِّين فقط.
- أن يكونَ ولاؤنا قائمٌ على أساس الانتصارِ للقضية بالدم والمال.
- أن نسعى للارتقاء بوعينا وأن يكونَ همّاً مُلَازماً لنا حتى لا يأتي حدثٌ ما فيكون فوق مستوى منسوب وعينا فنسقط ضحية ضلال أهل الباطل أو نتيجةً تقصيرٍ وتفريطٍ باهض.

• أن نعودَ إلى سيرة أهل البيت (عليهم السلام)؛ لنعرفَ نظرتهم الصائبة للحكم فلا نسمح للباطل أن يترعب على عرش السلطة ولو ليومٍ واحدٍ وإن كان الثمن هو التضحيات الكبيرة.

* * * * * السلامُ على الحسين، وعلى علي بن الحسين، وعلى أولاد الحسين، وعلى أصحاب الحسين. والسلام عليه وعليهم يوم ولدوا، ويوم استشهدوا، ويوم يبعثون أحياءاً فرحين لا محزونين.

والسلامُ على مجاهدي ومجاهداتِ اليمن، وعلى رجال اليمن، وعلى نساء اليمن، وعلى أطفال اليمن، السلامُ على صبرهم وصمودهم، والسلام على الشهداء والجرحى والأسرى؛ من صححوا مسار الانحراف في كربلاء العصر وأرض عاشوراء اليمن اليوم.. والعاقبةُ للمتقين..

عملية بطولية ق القدس المحتلة تخطف أرواح ثلاثة جنود "إسرائيليين" وتصيب رابعاً والمقاومة تبارك

الحسبة : متابعات:

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنّ شاباً فلسطينياً نفّذ، صباح أمس الثلاثاء، عملية في مستوطنة هار أدار أسفرت عن مقتل 3 إسرائيليين.

وأشارت إلى أن عملية إطلاق النار وقعت شمال غرب القدس المحتلة قتل فيها عنصران أمن وجندي من "حرس الحدود" وأدت لإصابة آخر بجروح خطيرة.

في حين أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأنّ الشهيد هو الشاب نمر الجمل من قرية بيت سوريك ويبلغ من العمر 37 عاماً.

وقالت المتحدثّة باسم شرطة الاحتلال الإسرائيلي لوبا السمري أنّ الشاب الفلسطيني قام بالتقدم تجاه البوابة الخلفية لمستوطنة هار أدار مباشرة وأطلق النار تجاه قوة من شرطة "حرس الحدود" التي تواجدت في المكان.

وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت أيضاً أن منفذ العملية وصل إلى المستوطنة في إطار دخول عمّال فلسطينيين، مشيرة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تحدث فيها عملية في هذه المنطقة بهذا الشكل وبهذا الحجم.

كما قالت إن القوات الإسرائيلية تنفذ عملية تمشيط للمنطقة للتأكد من عدم وجود مساعدين لمنفذ العملية.

وعقب العملية قامت الشرطة الإسرائيلية بتجميع كلّ العمال الفلسطينيين الذين كانوا عند مدخل المستوطنة وأخضعتهم لعمليات تفتيش دقيقة، وفقاً للإعلام الإسرائيلي.

كما داهمت القوات الإسرائيلية منزل منفذ العملية في بيت سوريك، وفرضت حصاراً على القرية.

فصائل فلسطينية تبارك العملية

وفي أول ردّ فلسطيني على العملية، قال الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوع إنّ الحركة تبارك العملية وتعتبرها "رداً على جرائم الاحتلال"، مضيفاً أنّ "العملية هي حلقة جديدة في انتفاضة القدس، وهي تأكيد

من الشباب المنتفض أنه سيواصل القتال حتى الحرية الكاملة للشعب والأرض". واعتبرت حماس أن القدس "قلب الصراع مع الاحتلال ولا مجال لإخراجها من المعادلة".

بدوره قال الناطق باسم كتائب القسام "أبو عبيدة" إن عملية القدس "انتصار للدم الفلسطيني ونموذج لخيار الشعب في تدفيع العدو للثمن جزاء تغوّله وإجرامه المتواصل بحق شعبنا ومقدساتنا".

أما حركة الجهاد الإسلامي فقالت "ما حدث هو عملية مباركة تصفع المطّيعين وتقول لا مجال للتفريط بذرة من تراب القدس".

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رأت أن "العمليات البطولية التي تستهدف المستعمرات الصهيونية هي الطريق لكنس الاستيطان وضرب المشروع الاستعماري الاستيطاني في الضفة المحتلة على نحو خاص".

واعترفت الجبهة أن عملية "نمر القدس" البطولية في إشارة إلى اسم الشهيد إنما "تأتي في سياق العمل المقاوم ضد المستوطنين، وبشكل رداً رادعاً على ممارستهم وتغولهم على الأرض الفلسطينية".

عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة قال إن عملية القدس "رد فعلي طبيعي مشروع على ممارسات وإجراءات الاحتلال، وجاءت لمجابهة سياسة الاستيطان والتهديد اليومي من المستوطنين لأبناء شعبنا في القدس والأراضي الفلسطينية وتأكيد على استمرار الانتفاضة".

من ناحيته قال منير جاغوب الناطق بلسان حركة فتح إنّ إسرائيل وحدها تتحمل ردود الفعل الفلسطينية على جرائمها.

لجان المقاومة في فلسطين باركت أيضاً العملية واعتبرتها تأكيداً على تمسك الشعب الفلسطيني بخيار المقاومة ورداً على الجرائم الإسرائيلية. كما باركت حركة الأحرار عملية القدس ورأت فيها "رسالة تثبت حيوية انتفاضة القدس وتدعو للمزيد للجم الاحتلال".

نتنياهو يهدد بعقوبات جماعية.. وعضو كنيست تطالب برمي جثمان الشهيد في البحر

من ناحيته هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بعقوبات

جماعية وقال "من الآن اعرفوا سنهدم منزل منفذ العملية ونسحب تصاريح العمل من عائلته"، مشيراً إلى أن العملية تدل على أسلوب جديد في العمل.

وقال نتانياهو "يجب الاستعداد لأسلوب جديد وغير مألوف من العمليات".

بدوره اتهم وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان السلطة الفلسطينية "بالتحريض لتنفيذ العملية".

وتداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً للشهيد نمر الجمل ولعائلته.

ومن أكثر المنشورات تداولاً بين الناشطين كان آخر من كتبه على صفحته في فيسبوك، حيث كتب الشهيد الجمل قبل ساعات من تنفيذ العملية "يا الله".

وقام ناشطون "إسرائيليون" بمهاجمة صفحة الشهيد وكتبوا شعارات عنصرية ونشروا صوراً مسيئة للشهيد وللفلسطينيين.

ولاحقاً قامت إدارة فيسبوك بحذف الصفحة الخاصة بالشهيد وهو أمر تكرر مع شهداء فلسطينيين بعد تنفيذهم عمليات داخل الأراضي المحتلة.

بن غوريون البرزاني.. "إسرائيل" جديدة!

على تعثر مشروعهم الأكثر.

سيخرج من يقول إنّ العرب جميعاً عارضوا قيام "إسرائيل"، لكن ها هي تعيش اليوم دولة متكاملة مدعومة من العالم. وإنّ مقاطعة قيام دولة كردية مستقلة لن تغيّز في الوقائع شيئاً، وسوف يتعوّد العالم، وخصوصاً العرب، على هذه الدولة ولو بعد حين.

لكن هذه الجريمة التي يشارك فيها حشد كبير من السياسيين الكرد وقياداتهم وأحزابهم، لن تكون من دون تبعات. وأخطر ما في الأمر، أنّها ستجلب الويلات إلى الكرد أنفسهم، وإلى الدول المحيطة بهم. ولن يكون لهذه الدولية – المسخ سوى "إسرائيل" تدافع عنها.

إنها الجريمة الكبرى التي يخرط فيها عرب أقحاح قسّروا اليوم أنهم لا يريدون الاندماج، متذرعين بأخطاء أنظمة وحكومات في احترام خصوصيتهم، ليكسروا الفعلة الشنيعة التي لن يحتملها أحد من جيرانهم... وهنا ستكون

خلال العقود الثلاثة الماضية، عاشت منطقتنا أعنف الحروب الوحشية التي قادها الغرب الاستعماري و"إسرائيل" مباشرة، أو بواسطة عملائهما. وفي حصيلة قاسية، نجد اليوم بلاداً مثل فلسطين وسوريا والعراق، وقسماً من لبنان. وقد أصابها نكبات أبشع وأكثر قساوة من نكبة فلسطين الكبرى في عام 1948. لكن رغم كلّ هذه الخسائر، فإنّ تكريس المشروع السياسي – الاقتصادي – الثقافي لتحالف أميركا – أوروبا – "إسرائيل"، لم ينجح، بل هو يتعثر وتصيبه ضربات تعطي الأمل بهزيمته في مدى غير بعيد.

ولأنّ الغرب والاستعمار تركا بيننا من يصلح لأن يكون حيلة في يده متى احتاج إلى ذلك، فإنّ ما تقوم به القيادة السياسية الأقوى نفوذاً بين الأكراد، يمثّل هذه الحاجة. حتى تحوّل مسعود برزاني – ومن معه – إلى الحيلة التي يستخدمها هذا الاستعمار والأعداء لأجل الردّ

العبادي يمهل كردستان 72 ساعة لتسليم المطارات إلى بغداد

الحسبة : وكالات:

أمهل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، منطقة كردستان 72 ساعة تنتهي يوم الجمعة، لتسليم المطارات إلى حكومة بغداد، بعد 24 ساعة من الاستفتاء على انفصال كردستان عن العراق.

وقال العبادي خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي في بغداد إن "مجلس الوزراء أقر حظر الرحلات الجوية الدولية من منطقة كردستان وإليه بعد ثلاثة أيام، في حال لم يتم إخضاع المطارات للحكومة الاتحادية".

وأوضح العبادي في هذا السياق "لن نتنازل عن وحدة العراق وسيادته، هذا واجب وطني ودستوري نتمسك به".

وأكد أن "الحكومة ستفرض سلطتها الاتحادية وفق الدستور لا زلنا متمسكين بالتفاوض لكن لن نتفاوض على نتائج الاستفتاء، ولن نتحاور على هذا الأساس".

ورغم أن نتيجة الاستفتاء المتوقعة ستكون "نعم" لانفصال يحلم به الأكراد منذ عقود، لكن ذلك لن يعني أنه سيصبح واقعا بين ليلة وضحاها.

فقد أوضح المسؤولون الأكراد أن الاستفتاء سيشكل نقطة انطلاق لمفاوضات طويلة مع بغداد من أجل الوصول إلى الانفصال.

لكن الواضح أيضاً أن مسار المفاوضات سيكون صعباً وطويلاً في ظل رفض بغداد القاطع لانفصال هذه المنطقة الغنية بالنفط والموارد.

فيما استقطع الإعصاران السابقان ما يربو على 330 مليار دولار من اقتصادها

أمريكا على موعد اليوم مع إعصار هو الأعنف

الحسبة : خاص:

حدّر المركز الوطني الأمريكي للأعاصير أمس الثلاثاء من تعرض ولاية نورث كارولينا الأمريكية لإعصار من الفئة الأولى. وقالت وكالة "رويترز" إن المركز الوطني الأمريكي أكد أن الإعصار ماريا المصنّف حالياً من الفئة الأولى قد يفقد بعض قوته ويتحول إلى عاصفة مدارية خلال اليوم المقبل أو نحو ذلك. وقال المركز إن الإعصار ماريا على بعد نحو 285 كيلومتراً جنوب شرقي كيب هاتيراس في ولاية نورث كارولينا الأمريكية ومحمل برياح تبلغ أقصى سرعة لها 120 كيلومتراً.

وذكر المركز ومقره ميامي أن مركز الإعصار سيمر شرقي ساحل نورث كارولينا خلال اليومين المقبلين مضيقاً أن رياحا بقوة عاصفة مدارية تقترب من قبالة ساحل نورث كارولينا. وسبق وتعرضت الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأشهر الماضية لإعصارين.. الأول يسمى إعصار "هارفي" إلى تدمير أجزاء من ولاية تكساس وتدمير جنوب غرب ولاية لويزيانا عندما ضرب المنطقة في أواخر الشهر الماضي، مما أدى إلى تدمير ممتلكات تقدر قيمتها بـ 180 مليار الدولارات.. والآخر إعصار إيرما والذي تسبب بخسائر لاقتصاد الأمريكي تتجاوز الـ150 مليار دولار.

وتشير تقديرات أخرى إلى أن الخسائر إعصار ماريا القادم يُتوقّع أن تكون مهولاً وتحدث أضراراً في الاقتصاد الأمريكي، إذ تتجاوز 248 مليون دولار تقريباً.

العدو الصهيوني يعتقل 18 فلسطينياً من الضفة الغربية

الحسبة : متابعات:

نفّذ جيش الاحتلال الصهيوني، ليلة أمس، حملة اعتقالات ومدهامات طالت عدداً من المدن الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة.

وأفادت وكالة "فلسطين اليوم"، بأن قوات العدو اعتقلت 18 مواطناً فلسطينياً من مدن الخليل وبيت لحم والقدس ورام الله وجنين المحتلة.

فمن بيت لحم اعتقلت تلك القوات ثلاثة شبان من منازل ذويهم بعد تفتيشها والعبث بمحتوياتها.

كما اعتقلت قوات العدو شابا بعد مدهامة وتفتيش منزل ذويه في مخيم العروب شمال الخليل.

واعتقلت قوات الاحتلال صحفياً بعد مدهامة منزله في قرية بدرس قضاء رام الله، إضافة لاعتقالها شاب من بلدة صور باهر بالقدس المحتلة.



يعرفُ كلُّ المتابعين مدى الدور الإسرائيلي المشجّع للأكراد في العراق أو لبعضهم في عملية الانفصال وما من شك أن لأمريكا دوراً في ذلك؛ لأن أمريكا في المرحلة الماضية عملت على دعم بناء كيان منفصل، يعني المرحلة الآن أشبه ما تكون بمرحلة أخيرة تتويجاً لمراحل ماضية..

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

وصايا الخالدين

الشهيد أحمد شرف حسين أحمد قاسم الحوري
محافظه عمران - مديرية مسور - بني حور
الاسم الجهادي: عبدالسلام

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام



(إن الله مع الصابرين). وأيضاً أوصيكم بالبرنامج اليومي برنامج رجال الله الذي يمثلُ العمود الفقري لهذه المسيرة ولما فيه من زكاء النفوس وطاهرة للقلوب. ورسالتى لأعداء الأمة: كيف ستعملون مع يأمة تحمل القرآن وثقافتها ثقافة القرآن، ثقافة الجهاد والاستبسال؟، كيف ستفعلون وماذا ستحشدون وتجمعون؟، وبماذا تتأمرّون على أمة تعشق الشهادة، فالشهادة هي غايتنا ومقصداً وهدفنا وعزنا الأبدي الذي منحنا الله إياه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وعظمته وعلى الله وقوته. وأقول لكم إخواني المجاهدين وكل من عرفني بأن يلتحق بهذه المسيرة المباركة والمقدسة وأن يكون من أصحاب الحق ومسانداً للحق حيث كان، وأوصيكم ونفسي أولاً بتقوى الله والعمل بما يرضي الله والسمع والطاعة لسيدنا وقائدنا السيد عبدالمك بادر الدين الحوثي حفظه الله ورعاه، في كل الأحوال وفي كل التوجيهات. وأوصيكم بالطاعة لكل إخوانكم القيايين أو المشرفين، وأوصيكم بالصبر، حيث يقولُ الله سبحانه وتعالى: (إن الله يحبُّ الصابرين) ويقول أيضاً:

الحمدُ لله الذي وفّقنا للالتحاق بهذه المسيرة القرآنية العظيمة والعظيم من ينتمي إليها، وهي التجارة العظيمة والتجارة الربحية مع الله تعالى التي لا خسارة فيها أبداً، حيث يقولُ الله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجْبِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ). فمن خلال هذه المسيرة القرآنية نعرفنا على كل شيء في هذه الحياة الدنيا، نعرفنا أولاً على الحق ومبادئه وعلى القرآن

كلمة أخيرة

ما وراء اختطاف الطفلة بثينة!!



د. أحمد عبدالله الصعدي

في عملية أمنية تواطأت فيها منظماتٌ من تلك التي تسمّى نفسها "منظمات مجتمع مدني" أو "منظمات إنسانية" وأشخاص اعتادوا المتاجرة بشرفهم وكرامتهم لدى بني سعود، تم تهريب الطفلة بثينة الناجية من مجزرة عطان المعروفة إلى الرياض؛ لتعتبر قيادة العدوان المهزومة في كل الجبهات اختطاف هذه الطفلة نجاحاً كبيراً.

لا تستطيع مملكة عيال سعود غسل يدها من جريمة مشهودة اعترفت باقترافها تحت ضغط الوقائع، وأكدت منظمة العفو الدولية أنها تأكدت بما لا يدع مجالاً للشك أن القنبلة التي أسادت أسرة الطفلة بثينة أمريكية الصنع وهكذا لا يستطيع العدوان تقديم رواية أخرى لتلك الجريمة ((لأن النفي تغطية تلف الوجه بالرجلين)) كما يقول البردوني.

لهذا فإن المغزى الحقيقي لتهريب الطفلة وإيصالها إلى الرياض يكمن في محاولة عيال سعود أن يقولوا للعالم: أنظر، ها نحن نذبح اليمنيين ونحاصرهم ونميتهم جوعاً، ورغم ذلك ينظرون إلينا بوصفنا الأيّ الحنون والأم الرؤوم، وكلما زدناهم قتلاً ازدادوا حباً لنا وتعلقاً بنا.

والحقيقة أنه يوجد بين اليمنيين من

البقية ص 8

حشود السبعين الميمنية تفاجئ العدو وتسقط المؤامرة

علي القحوم

والأخير لهذه الثورة من خلال القوافل الغذائية التي يقدمها بشكل مستمر منذ انطلاق شرارة هذه الثورة حتى اليوم..

فالشعب اليمني العظيم رسم صورة فتوغرافية رائعة في ميدان السبعين في يوم إحيائه ذكرى انتصار الثورة وانتصار إرادته.. فكان حقاً شعباً عظيماً ومعطاءً يتحرّك بزخم شعبي كبير أشعل للثورة جذوتها من جديد وأعاد لها رونقها ووهجها ونورها الذي أضاء كل البلاد..

في المقابل كان العدو يظن من خلال عدوانه على بلدنا أنه سيستطيع أن يخضع الشعب.. ويثنيهم عن المضي في مشوار التحرر والثورة.. لكنه تفاجأ بهذا الزخم الشعبي الكبير وهذا الحضور غير المسبوق.. الذي أرسل الرسالة البالغة للعالم أجمع مفادها: (أن هنا شعباً يمنيًا عظيماً وهذه ثورته وهذه إرادته عليكم احترام هذه الإرادة وهذه الثورة الشعبية) التي ليس لها أي امتداد لأي أحد ولا لأي طرف في المنطقة والإقليم.. أهدافها شعبية وطموحاتها وطنية تخطت كل الأطر المذهبية والمناطقية والطائفية.. وجمعت الشعب كل الشعب على هدف واحد هو (الحرية والاستقلال والتخلص من التبعية والارتهاق) والمضي صفاً واحداً لتحقيق هذا الهدف.. وقد تحقق بفضل الله حتى وإن استمرت أمريكا وإسرائيل وعملاؤهم في عدوانهم الظالم على اليمن أرضاً وإنساناً..

الزخم الشعبي الميمني في ميدان السبعين أسقط كل الرهانات والمؤامرات.. وأكد أن الشعب صفٌ واحد لا يفرقه أي مفرق حتى وإن صيبت أيها الغزاة والمحتلين جُم حقدكم وقصفتكم بالآلاف من الغارات وقتلتم من قتلتم ودمرتم ما دمرتم وفرضتم حصاركم الاقتصادي الجائر.. ووجهتم كل أبواقكم الاعلامية الظلامية صوب الداخل.. لتعمل على التأثير على الوعي الشعبي والثوري وتشقوا الصفوف وتتأثر جبهة الصمود الداخلية.. واستجلبتم ما استجلبتم من عناصر الإجرام من القاعدة وداعش.. وشركات القتل والإجرام والمرتزة الجنجويد وغيرهم من شذاز الأقباق.. وأنفقتكم ما أنفقتكم من الأموال الطائلة في شراء الولاءات وصفقات الأسلحة.. وكل هذا تحول حسرات عليكم وندماً وخيبة آمال وفشلاً وأيما فشل.. وأصبحت تبحثون عما يحفظ ماء الوجه لكي تخرجوا من هذا العدوان وترسموا ماهية سيناريو النهاية..

لكن السنة الإلهية الحتمية هي نهاية الطغاة والمجرمين لما اقترفته أياديهم الإجرامية من قتل وإجرام وتدمير وتكبر وغرور.. وما يحصل في واقع العدو الداخلي من التفكك والتشرذم والضعف والوهن.. وانعكاس عدوانهم على اليمن وارتداداته على واقعهم الداخلي خير دليل على انتصار إرادة الشعب اليمني العظيم.



العظمة كل العظمة تجلّت في 21 من سبتمبر في ميدان السبعين في يوم إحياء ذكرى انتصار الثورة الشعبية.. حيث كان يوماً مشهوداً وحشوداً امتلأت بها الساحات.. وكتب التاريخ ما كتب عن عظمة وإرادة هذا الشعب العظيم المعطاء والكرام.. الذي أبهر العالم كل العالم بشموخه وعنفوانه وصموده الذي قل نظيره في العمورة.. كيف لا وهو ذاك الشعب الذي إن قلنا عنه إنه أحدث معجزة في تحرّكه

ووعيه صوب التحرر والاستقلال ورفض التبعية والارتزاق والعمالة.. فهذا قليل في حقه بل نقول إنه المعجزة بحد ذاتها في قرن باتت الشعوب فيه راكدة ومحترقة لا تعي حجم الخطورة.. ولا تعي حجم المؤامرات، تركت كتاب الله وراء ظهرها وظلت تركض نحو ركاب الغرب حتى اقدوها أمنها واستقرارها.. وزرعوا في أوساطها من يعمل المنكرات باسم الإسلام وأعطوا لها عنواناً تسمى به بين هالين عناصر الإجرام (القاعدة وداعش).. لتكون بعد ذلك ذريعة لأمريكا وإسرائيل لأن تحتل الشعوب والبلدان وتنهب الخيرات والمقدرات.. وأصبح واقعاً للأسف مخزياً ومهيناً، وباتت الشعوب تنادي لمن يحتلها ويظلمها ويقتلها وينهب خيراتنا انقذونا انقذونا.. وتطالب من أعدائها السلام وهم ليسوا أهل سلام.. والسلام كل السلام هو في التمسك بالقرآن الكريم وحمل السلاح.. والوعي والبصيرة في معرفة العدو الحقيقي لهذه الأمة.. وسترى الشعوب كيف ستتغير الأحداث وكيف يتغير الواقع الذي أرادته دول الاستكبار لهذه الشعوب.. فإذا ما تحدثنا عن الشعب اليمني الذي تحرّك ولا زال يتحرّك صوب الحرية والخلص من الذلة والمهانة والاستعمار والخنوع والتبعية والعمالة والارتزاق.. وفي ظل العدوان وللعام الثالث على التوالي من الصمود والثبات أنه فعلاً حقق هذه الأهداف.. واسقط المؤامرات وأفشلها وحطم المشروع الصهيوني.. وانتصر على أعنى التحالفات والتكالبات الدولية التي لم يحصل مثلها في التاريخ..

ففي صبيحة يوم 21 من سبتمبر احتشد الملايين من كل أبناء الشعب في ميدان السبعين ميدان الثورة استجابة لدعوة قائد الثورة الشعبية سماحة السيد / عبدالمك بادر الدين الحوثي حفظه الله.. حيث تجلّت العظمة لإرادة هذا الشعب العظيم والمعطاء التي لم ولن تنكسر.. وبرهن هذا الشعب ذلك من خلال الحضور الميمني والقوافل الكبيرة التي قدمها كل أبناء الشعب بكل أطيافه ليثبت الشعب أن هذه ثورته.. وليست مستوردة من الخارج وأنه الداعم الأول



معلوماتك

عبد الحفيظ الخزان

عندما تمطر السماء.. سمكاً!!

وهل يمكن أن تمطر السماء سمكاً؟! الواقع أنه يمكن.. ولو أنني لا أتمنى لك أيها القارئ هذا النوع من الخيرات لسبب بسيط، وهو أن السماء لا تمطرُ هذا النوع إلا عندما يدور الهواء حول الأرض على هيئة أعاصير تصاحبها دوامات هوائية. وذلك لأن أشعة الشمس تلك الطاقة الجبارة التي تسقط على الأرض فتقلب كتل الهواء الضخمة تجعلها ترتفع وتنخفض من الأرض إلى أعلى ومن أعلى إلى الأرض، تماماً كموقد عليه وعاء به ماء.. فتراه يتقلب أمامك بين صعود وهبوط دورة إثر دورة. إن تلك الأعاصير التي تصاحبها دوامات هوائية مدمرة تسمى (تورنادو / Tornado) كتلك التي تقرأ عنها في الصحف العالمية ولم نرها بطبيعة الحال في بلادنا لأن السماء في بلادنا لم تكن قد أمطرت سمكاً ولو مرة واحدة ذلك أن طقسنا في اليمن لا يساعد-والحمد لله- على تكوين مثل هذه الأعاصير والدوامات الهوائية كالتى تضرب أمريكا وأوروبا ولكن قد نرى أجزاء أخرى من التورنادو.. في الشوارع في الأيام الحارة، وهو ما يعرف بالدوامة الهوائية. ولكن ما نراه في الشوارع إذا قورن بالتورنادو الحقيقي كمثل بعوضة بالنسبة لفيل.. ولكن ما هو التفسير العلمي لذلك؟ عندما يتكون التورنادو الحقيقي فإنه يظهر على هيئة خرطوم فيل ضخم يمتد ما بين السماء والأرض وقطره ما بين (9-46) م ويتحرّك التورنادو وهو يدور بسرعة (9-57) كم في الساعة، ويستمر ما بين (5) ثواني إلى (3) ساعات؛ وعندما يدور التورنادو بالهواء فإنه يخلق جواً مفرغاً في جوفه، فإذا جثم هذا الخرطوم المفرغ على بحيرة أو مجرى مائي فإنه يبتلع ما به من مياه في جوفها الأسماك وغيرها من الأحياء المائية ثم يحملها ويدور بها حتى يأتي إلى أرض لا ماء بها ويسقط حملة..

وهنا يقول الناس إن السماء قد أمطرت سمكاً.. ولا بد أن يكون القارئ قد أدرك الآن لماذا سُخّيت الطائرات البريطانية الحديثة بالتورنادو "أي تشبيهها لها بالإعصار".

هدايا

طّق مع باقة هدايا للفوترة



200 دقيقة داخل الشبكة - 200 ميغا
50 دقيقة للشاب - 50 رسالة

للإشتراك أرسل (هدايا) إلى 2000 ،
لمزيد من المعلومات أرسل (هدايا) إلى 123 .

- باقة أسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

YemenmobileYe1 Yemenmobile.com.ye



معنا .. إتصالك أسهل